جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الرقم التسلسلي:

دور الانخراط في النوادي الرياضية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ الطور الثانوي

(أنموذجا ببعض ثانويات مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبين:

* رحماني عبد الرحمان

* شهارة عبد العزيز

إشراف الأستاذ:

* بورقدة صغير

الموسم الجامعي

2017/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

(اللهم اجعلنا من الحامدين والشاكرين والذاكرين والمسبحين لك).

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقنا لإ نجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بصادق شكرنا وجميل عرفاننا للأستاذ المشرف : بورقدة صغير بما أمدنا به من

نصائح وتوجيهات، كما نتقدم بالشكر لكل أساتذة قسم علم النفس والفلسفة، سائلين

الله عز وجل أن يجازيهم خير الجزاء، وكل من قدمو لنا يد العون.

شكرا.

اهـــداء

الى روح أبى الطاهرة رحمه الله ومثلى الأعلى والدتى

أعز الناس وأقربهم إلى قلبى.

إلـى زوجـتى رمز الوفاء.

إلـى ابنتى العزيزتين وقرة عينى انتصار و هديل.

إلـى أخواتى وإخوتى وكل أبنائهم الأعزاء.

إلى زملائى وأصدقائى الأوفياء.

إلى كل أساتذة وعمال وطلبة قسم علم النفس.

إلى كل عمال مركز التكوين المهنى و التمهين "الشهيد باقى عبدالقادر بالشارف"

عبدالرحمـان

□اهــداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ولك الحمد

كما هديتني للإسلام وعلمتني الحكمة والقران.

الى من نطق بهما لساني قبل أن أعرف معنى الكلام الى امي وابي اطال الله في عمرهما

الى من كانو لي سندا، الى اخوتي الاعزاء

الى كل من ساعدني في هذا العمل

الى كل من وسعهم قلبي ولم يذكرهم قلمي اهدي ثمرة عملي.

عــزيـــز

ملخص الدارسة باللغة العربية

تناولنا في هذه الدراسة الحالية التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكانت أهدافها تتمحور بشكل عام في معرفة مستوى التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات السن، الجنس، سنوات الانخراط، وتكمن أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه النوادي الرياضية في التفاعل الصفي بحيث تمت صياغة مجموعة من التساؤلات:

* ما مستوى التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي لدي تلاميذ عينة الدراسة؟

* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية تعزى لمجموعة من التغيرات متغير الجنس (ذكور، إناث)، متغير التخصص (علمي، أدبي، لغات)، متغير سنوات الانخراط لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وفيما يخص أدوات جمع البيانات تم تطبيق الاستبيان على عينة قصدية قوامها 41 تلميذا(23 ذكورا و18 إناث) من تلاميذ الطور الثانوي بمدينة الجلفة، كما استخدمنا الادوات الاحصائية والمتمثلة في مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي)، ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري)، معامل ألفا كرونباخ للتحقيق من مدى الترابط بين عبارات وابعاد الاستبيان واختبار " t test" لتحديد الفروق في التفاعل الصفي.

بعد العرض والتحليل والمناقشة توصلنا إلى النتائج التالية:

* لا تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي

* لا توجدفروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ الطور الثانوي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي، لغات)لدى تلاميذ الطور الثانوي.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية تعزى لمتغير سنوات الانخراط لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وفي الأخير اقترح الطالبان مجموعة التوصيات أهمها التشجيع على ممارسة الانشطة الرياضية في النوادي لما لها من أهداف نبيلة، وتعتبر من العناصر الاساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة، فهي تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسديا وعقليا مع خلق السمات الايجابية ومحاولة تحقيق التفاعل الصفي بكل أبعاده من خلال ممارسة هذه الانشطة.

Ressemé :

Dans cette étude, nous avons abordé l'interaction de classe des acteurs de clubs chez les élèves du secondaire n en se concourant d'une maniéré générale sur la connaissance du niveau d'interaction en classe entre clubs sportifs. Y' a t- il des différences statistique dans les variables d'Age ?

Quels clubs sportifs jouent dans la mise en évidence de l'interaction en classe afin de formuler une série de questions

Quel est le niveau d'interaction verbale entre les types verbaux et non-verbaux dans l'échantillon de l'étude ?

Existe-il des différences statistiques dans l'interaction de classe entre les personnes impliquée dans les clubs sportifs en raison d'une gamme de changements ? Variable de sexe (hommes ou femmes) spécialités (littéraires, scientifique, langues).

Il est appuyé dans cette étude sur l'approche descriptive en termes d'outils de collecte de données sont été appliquées après avoir utilisé les outils du questionnaire sur 41 volontaires (23 hommes et 18 femmes) du niveau secondaire à Djelfa.

Apres la présentation des analyses et des discussions, nous avons atteint aux résultats suivants

Les échantillons de l'étude n'a pas un niveau élevé à l'interaction verbal avec la qualité verbale et non verbale

Il n' y'a pas de différence statistiques dans l'interaction de récréative entre les personnes impliquées dans les clubs sportifs en raison de la variable des gens.

Pour conclure, les élèves ont proposé une série de recommandations, dont la plus importante est la présentation des activités sportives dans les clubs car elles sont de grands importance et elles sont considérés comme des éléments de base les sociétés développées et essayons de réaliser l'interaction de classe dans toutes ses dimensions travers l'exercice de ses activités.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... ب
ملخص الدراسة ..... ه
فهرس المحتويات ..... ل
قائمة الجداول ..... ط
قائمة الأشكال ..... ي
قائمة الملاحق ..... ي
مقدمة 1

ـ الباب الأول: الجانب النظري –

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة 6
2-تساؤلات الدراسة 7
3-أهمية الدراسة 8
4-أهداف الدراسة 8
6-المفاهيم الأساسية للدراسة 9
7-الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني: المراهقة

تمهيد 17
1-مفهوم المراهقة 18
2-مراحل المراهقة 19
3-أشكال المراهقة 22
4-النظريات المفسرة للمراهقة 23
خلاصة 32

الفصل الثالث: التفاعل الصفي

تمهيد 35
1-تعريف التفاعل الصفي 36
2-أهمية التفاعل الصفي 36
3-التفاعل الصفي ومهارات التواصل 38
4-أنماط التفاعل الصفي 38
5-العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي 41
6-النظام الصفي وضوابطه 43
7-مهارات التواصل الصفي 44
8-معيقات التفاعل الصفي 45
خلاصة 47

الفصل الرابع: النوادي الرياضية

تمهيد 50
1-مفهوم النوادي الرياضية 51
2-تعريف النوادي الرياضية 51
3-الهياكل المنظمة والمسيرة للنادي الرياضي 51
4-شروط الدخول للنادي الرياضي 53
5-الإطار القانوني للنادي الرياضي 53
6-دور النادي الرياضي ومهامه في خدمة الجمهور 54
7-مشروع النادي الرياضي 56
8-أهداف النوادي الرياضية 56
خلاصة 58

- الباب الثاني: الجانب التطبيقي –

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية 61
أ -أهمية الدراسة الاستطلاعية 61
ب -فوائد الدراسة الاستطلاعية 61
ج -أدوات الدراسة الاستطلاعية 62
د -عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية 62

2-إجراءات الدراسة الأساسية 63
أ -منهج الدراسة 63
ب -العينة 64
ج -حدود الدراسة 69
د -أدوات الدراسة 69
ه -المعالجة الإحصائية 71

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة 78
أ -عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة 78
ب -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 81
ج -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية 84
د -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة 87
2-الاستنتاج العام 90
3-خاتمة ومقترحات..... 92
المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	66
02	توزيع العينة حسب التخصص	67
03	توزيع العينة حسب مدة الانخراط	68
04	طريقة تنقيط الإجابات عن الاستبيان حسب التدرج الثلاثي	70
05	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	70
06	صفوفة الارتباط للتفاعل اللفظي	73
07	مصفوفة الارتباط للتفاعل غير لفظي	73
08	مصفوفة الارتباط للتفاعل صفي ككل	74
09	قياس الثبات عند التفاعل اللفظي	74
10	قياس الثبات عند التفاعل غير لفظي	75
11	قياس الثبات عند التفاعل غير لفظي	75
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل الصفي ببعديه لدى عينة الدراسة	79
13	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار"ت" للتفاعل الصفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)	82
14	التفاعل الصفي يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات)	84
15	يوضح التفاعل الصفي يعزى لمتغير التخصص بحساب معامل Scheffé	85
16	يوضح التفاعل الصفي يعزى لمتغير سنوات الانخراط (الأقدمية)	87

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	نمط أحادي الاتجاه	37
02	نمط ثنائي الاتجاه	38
03	نمط ثلاثي الاتجاه	38
04	نمط متعدد الاتجاه	39
05	توزيع العينة حسب الجنس	66
06	توزيع العينة حسب التخصص	67
07	توزيع العينة حسب مدة الانخراط	68
08	التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل اللفظي	71
09	التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل غير اللفظي	72
10	التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل الصفي ككل	72

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	أسئلة استبيان موجهة لتلاميذ الطور الثانوي لقياس التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية
02	معالجة استجابات أفراد عينة البحث عن طريق الحزمة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مقدمة

تعتبر المدرسة من مؤسسات الريادة في المجتمع نظرا لما تقدمه من خدمات على الصعيدين الفردي والجماعي، فهي تساهم في تكوين الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية ليكون عنصرا فعالا في بناء مجتمعه والمحافظة على بقائه واستمراريته، والمجتمعات الإنسانية تهتم كثيرا بهذه المؤسسة إيمانا منها بأن تطور المجتمع أو تخلفه يقاس أساسا بالتربية والتعليم.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي وذلك من مرحلة لأخرى، ولعل المرحلة التي شغلت بال الباحثين والمربين هي مرحلة المراهقة كونها مرحلة خاصة، حيث يمر فيها المراهق بتغيرات فيسيولوجية ونفسية، وتعرف أيضا بأنها منعطف في حياة الإنسان وتؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، بحيث تتخلل المراهق ثورات تمتاز بالعنف والاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق والملل والضجر.

و تعتبر النوادي الرياضية بمثابة الهيئة التي تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الفرد بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية، عن طريق بث الروح الرياضية بين الافراد وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتلعب الممارسة الرياضية دورا مهما في تنمية القيم الاجتماعية، والمتمثلة في بناء شخصية التلميذ الممارس لها، فتتيح له حرية التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها، فهي من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي، الذي يوثر في جوانب النمو الأخرى، وتقويم السلوك، وإعداد الشخصية السوية المتوازنة. (محمود، 1997)

إن نجاح أي مؤسسة يتوقف على طبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها ، فهي مسؤولة عن توفير بيئة نظامية تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية على نحو متكامل، من أجل مساعدة التلميذ على

الاندماج مع مجتمعه الكلي، ولهذا اهتم العلماء بالمدرسة كونها تمثل نظاما من أنظمة التفاعل الاجتماعي التربوي، وذلك من خلال العمليات التعليمية المختلفة الصفية وغير الصفية .

ويعتبر التفاعل الصفي داخل المؤسسات التعليمية مظهرا من مظاهر التعليم الاجتماعي، ويتفق الدارسون لجماعة القسم أن العامل الأساسي في نجاح التلميذ في المدرسة أو فشله إنما يعود بالدرجة الأولى إلى نوع معاملة المعلم لتلاميذه ، ومدى تفاعله معهم على اعتبار أن التعليم عملية دينامية تقوم على التفاعل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم، مع إعطاء التلميذ محور العملية التعلمية لإخراجه من قوقعة الانطواء، و مشاركته في النشاطات الصفية، ويحتل الكلام في هذه العملية دورا مهما حيث يمثل حجر الزاوية في أي تعلم صفي ، فمن الصعب ان يوجد تعليم وتعلم دون وجود التفاعل الصفي ولهذا الأخير أهمية بين أطراف العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة.

وانطلاقا مما سبق جاء بحثنا هذا ليسلط الضوء على التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية، ومن اجل ذلك قسمنا بحث هذه الدراسة إلى بابين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي، حيث تطرقنا في الجانب النظري إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول شمل الإطار العام للدراسة ككل حيث احتوى، إشكالية الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وكذا المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم المراهقة، ومراحلها، وأشكالها، وأهم النظريات المفسرة لها.

الفصل الثالث تم التطرق إلى التفاعل الصفي، حيث احتوى تعريف التفاعل الصفي، وأهميته، ومهارات التواصل، بالإضافة إلى أنماط التفاعل، وديناميكية العلاقة الصفية، وكذا النظام الصفي وضوابطه.

الفصل الرابع شمل مفهوم النوادي الرياضية، وتعريفها، والهياكل المنظمة للنادي والمسيرة له، شروط الدخول والإطار القانوني للنادي، مع التعرف على الدور الذي يلعبه النادي ومهامه، وأهدافه.

الفصل الخامس إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في جزأين، الأول تناولنا فيه إجراءات الدراسة الاستطلاعية، وتم التطرق إلى أهميتها، وفوائدها، وأدواتها مع عرض نتائجها، أما الثانية فتناولنا فيها إجراءات الدراسة الأساسية، وتم التطرق فيها إلى منهج الدراسة، وعينتها، حدود وأدوات الدراسة ، والمعالجة الإحصائية.

الفصل السادس شمل استعراض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، و ختمت الدراسة ببيان مدى تحقيق أهدافها و فعاليتها كوننا نأمل أن تكون منطلقا لعدة بحوث، و إجراءات ميدانية تضمنتها التوصيات والاقتراحات.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها التلميذ خلال حياته، وتعتبر مرحلة نمو طبيعي وفسيولوجي وسيكولوجي، حيث يتعرض فيها إلى مشاكل نفسية نتيجة لعدة تغيرات تطرأ عليه، فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروفه ومدى عدته لاستقبالها.

و يمكن تسيير هذه المرحلة بدون مشاكل وصعوبات بطريقة سليمة تشجعه ولا تخيفه أو توتره، باحترام رأيه أو وجهات نظره، وتوجيهه نحو الأفضل دون إجبار، وتعزيز مواقفه لاتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، فاحترام شخصيته أمرا مهما من حيث نموه الانفعالي والاجتماعي مما يساعد على حل المشكلات حلا سليما.

وكثيرا ما نجده يشعر بالملل والضجر والتشتت وعدم الانتباه ، ويظهر سلوكات غير مرغوب فيها في حال عدم تكيفه مع المواقف الدراسية ومع زملائه، وهذا من المشكلات التي تؤثر فيه وتسبب له الحيرة والارتباك والعزلة عن المجتمع وكره الذات، فهناك دراسة قام بها (أماردكا) حيث يقول (إن اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للفرد بحيث يعتبر هو المسلك الوحيد الذي يتخذه من اجل تفريغ كل الضغوط و الغرائز المكبوتة).

(العلاوي، 1986، ص120)

كما يمكن أن يتوافق مع بيئته المدرسية التعليمية إذا كانت هذه الأخيرة تتفق مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخله بالرضا والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال العلاقات بين أفرادها وتقدير الذات واحترامها والثقة بالنفس والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة.

فشبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن تفاعل التلاميذ كأفراد أو كمجموعة مع معلميهم أو فيما بينهم، تشكل نوعا من النظام الاجتماعي، تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة، ويدرك فيه كل فرد من أفرادها الدور الذي يترتب عليه القيام به، لأنه يعرف تقريبا ما المتوقع منه سواء كان معلما أو متعلما.

وهناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفاعل بين عناصر هذا النظام الاجتماعي أو التنظيم الصفي، ونجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وتلاميذه في المواقف التعليمية وبين التلاميذ أنفسهم، ولإحداث هذا الاتصال لا بد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل.

ومن أجل ذلك تعتبر الأنشطة الرياضية بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل الأساسية في المجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الصحة بمفهومها الشامل الذي يتضمن الصحة البدنية و العقلية و النفسية والاجتماعية، حيث تعتبر أسلوبا لتنمية الذات واتزانها، ووسيلة لتدعيم الصحة النفسية للممارس، كما أنها تتيح له حياة اجتماعية تخضع للتنظيم والتوجيه، مميزة بمواقف و تفاعلات اجتماعية بناءة، مما يشكل تدريبا على الحياة الاجتماعية الناجحة و تدعيمها لها، كما تساعد على التفتح و النمو الاجتماعي السليم لشخصية الممارس، وهذا ما يحدث في النوادي الرياضية .

2- تساؤلات الدراسة:

وفي دراستنا هذه نسعى لمعرفة التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ ببعض ثانويات مدينة الجلفة، وهو ما يستدعي منا طرح التساؤل التالي :

* ما مستوى التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ عينة الدراسة ؟

و الذي تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لدي تلاميذ الطور الثانوي؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات) لدي تلاميذ الطور الثانوي؟

3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير سنوات الانخراط لدي تلاميذ الطور الثانوي؟

4-أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية تتمثل في كون هذا البحث (في حدود علم الطالبين) الذي يتناول التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن جهة أخرى فإن لهذه الدراسة أهمية نظرية، لارتباطها بمرحلة عمرية تتسم بالعديد من التغيرات، بحيث تؤثر عليه في بيئته الاجتماعية والتي تتمثل في تفاعله مع الآخرين، وأهمية عملية من خلال الكشف عن مدى تأثير النوادي الرياضية في المنخرطين، وذلك من خلال إنجاز دراسة بيداغوجية يتم من خلالها الإحاطة بموضوع البحث والتطرق إلى مختلف الجوانب التي تمس جانب التفاعل الصفي من ناحية خصائص التلاميذ في هذه المرحلة و التفاعلات التي يعيشونها.

4- أهداف الدراسة:

إن موضوع دراستنا يتمحور أساسا بشكل عام حول التعرف على التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لتلاميذ الطور الثانوية، وسعينا من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى التفاعل الصفي بنوعيه عند المنخرطين في المرحلة الثانوية.
- إبراز الفروق في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) لدي تلاميذ الطور الثانوي.
- إبراز الفروق في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات) لدي تلاميذ الطور الثانوي.

- إبراز الفروق في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير سنوات الانخراط لدي تلاميذ الطور الثانوي.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1-النوادي الرياضية:

* **النوادي اصطلاح:** يعرفها الحديدي (1999) " هي مؤسسة رياضية ترويجية تهدف إلى المساهمة بدور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لأفراد المجتمع في إطار احتياجات ورغبات أعضاءه ، وبما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة ".

(الحديدي ، 1999، ص10)

* **إجرائيا:** عبارة عن جمعية متكون من مجموعة من الأعضاء تهتم بتسيير النشاطات الرياضية (كرة القدم)، مع تنظيم المنافسات والتدريبات، والمتمثلة في نوادي (ترجي الادريسية، اتحاد الشارف، اتحاد ولاد نايل، أشبال الجلفة).

6-2-التفاعل الصفي:

* **التفاعل الصفي اصطلاحا:** هو درجة التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية التي نستدل عليها من نسق العلاقات التربوية القائمة بهذه الأطراف التي تأخذ أشكال، والتي تتكون من المعلم والتعلم ، والبيئة الصفية التي تظهر في الأفعال والسلوكيات ، واستخدام أدوات التواصل اللفظية والغير لفظية كالإيماءات والإشارات ، لتبادل الأفكار والمشاعر بينهم حتى يتحقق جو ملائم للتكيف والانسجام.(وطفة ، شهاب، 2004)

* **إجرائيا :** هو ذلك التفاعل داخل القسم بين أفراد الجماعة أو بين الفرد والجماعة يقوم على نشاط متبادل، ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم وأفعالهم و ردود أفعالهم، وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس التفاعل الصفي.

6-3-المراهقة:

***المراهقة اصطلاحا:** يعرفها " خليل ميخائيل معوض " "أنها تدرج نحو الجنس والانفعال العقلي". (معوض ، 2003 ، ص323)

* **إجرائيا:** هم المراهقين والمراهقات في التعليم الثانوي والتي تتراوح أعمارهم بين ستة عشر وثمانية عشر.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة التراث العلمي البناء لأي بحث، باعتباره مصدرا يمد الباحث بالأسس العلمية والعملية لأي دراسة لاحقة، من خلال الرجوع إلى البناء النظري والتطبيقي لها ومن ثم الخوض في دراسة جديدة أكثر موضوعية، ولقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة التفاعل الصفي ، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي :

دراسة القرشي(1988) هدفت إلى بحث التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو طلبتهم، ومظاهر التفاعل الصفي بين المعلم والطالب داخل حجرة الدراسة ؛اشتملت عينة دراسة على 36 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم من الذكور، والأخر من الإناث؛ يقومون بتدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية والرياضيات، والعلوم موزعين على الصفوف دراسة من الصف الأول إلى الصف الرابع وقد توصلت نتائج دراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة ، ومجموعة من المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة بأسئلة المعلم لصالح المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة؛ كما توجد فروق دالة بين المجموعتين في الفئة الخاصة بمبادرة الطلبة، واستجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي

الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة، بينما لم تظهر النتائج فروقاً بين المجموعتين في فئات نسبة كلام المعلم، ونسبة كلام الطلبة؛ كما يظهر من تحليل التفاعل داخل الصف.
(قادري، 2010)

دراسة "منصور أحمد عبد المنعم" و"عامر عبد الله سليم الشهراني" (1992) حيث أجرى الباحثان دراستهما حول التفاعل وعلاقته بالتحصيل بعنوان (مقارنة أنماط التفاعل اللفظي لدى طلاب المعلمين تخصص علوم ، اجتماعيات) بكلية التربية بأبهى بالمملكة السعودية ، وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم في المدرسة المتوسطة ، وحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : ما طبيعة التفاعل اللفظي الحادث في دروس الطلبة المعلمين تخصص علوم واجتماعيات بكلية التربية بأبهى وعلاقتهم بتحصيل طلابهم؟ ، وصاغ الباحثان خمسة فروض في ضوء التساؤل الرئيسي وفروعه ، و استخدم الباحثان أدوات لاختبار فروضهما شبكة "فلاندرز" لتحليل التفاعل اللفظي ، واختبارين تحصيليين في العلوم والاجتماعيات ، واختار عينة من عشرين طالب ، بواقع عشر طلاب معلمين تخصص علوم ، وعشر طلاب معلمين تخصص اجتماعيات ، أما عن عينة الطلاب في المدارس فقد بلغ (403) موزعين على مادتي العلوم والاجتماعيات

وبتطبيق نظام الملاحظة سجل الباحثان عشرين موصوفة لكل تخصص ، اختصرت إلى مصفوفة واحدة للطلاب المعلمين تخصص علوم تلخص متوسط السلوك اللفظي، ومصفوفة واحدة لطلاب تخصص اجتماعيا تتلخص متوسط السلوك اللفظي لديهم ، وبتحليل البيانات الأولية والنسب المئوية خلص الباحثان إلى النتائج التالية :

– وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط التفاعل اللفظي (كلام المعلم المباشر، وكلام المعلم الغير مباشر)، وبين طلاب تخصص علوم وتخصص اجتماعيات لصالح طلاب المعلمين تخصص اجتماعيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل اللفظي المباشر لصالح المعلمين تخصص علوم.

– فيما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التفاعل اللفظي (المباشر والغير مباشر) من مجموع العلوم ومتوسط درجات الاختبار لطلابهم في العلوم، كما أظهرت عن وجود علاقة ارتباطيه بين التفاعل اللفظي (المباشر والغير مباشر) ومتوسط درجات اختبار التحصيل لطلابهم في الاجتماعيات .

دراسة كارتر (carter) (1992) التي استهدفت التحقق من تحليل التفاعل اللفظي في الحكم على أداء عضو في هيئة التدريس، و وظفت الدراسة نموذج "فلاندرز" المعدل من قبل "هوفر" مدخلة بعض التعديلات عليه بحيث لا يقتصر على التفاعل اللفظي، بل يشمل تحليل التفاعلات الأخرى غير اللفظية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن الحكم على أداء عضو هيئة التدريس في ثلاثة مجالات هي: الحماس، والتعامل مع الطلاب، وتنظيم العروض.(حسن،2001، ص105)

دراسة علي وطفة (1993) بعنوان "التفاعل التربوي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة؛ استطلع فيها الباحث رأي245 طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أجريت في جامعة الكويت عام 1988، وقد أظهرت النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في وتيرة التفاعل التربوي، وأن العلاقات الديمقراطية المتوازنة بين المدرسين والطلاب مفقودة، حيث لم يستطيع المدرس الجامعي في كلتا الجامعتين أن يتحرر من الصورة الأبوية التقليدية السائدة للمعلم التقليدي. (الأسمر،2005، ص144)

دراسة عمور (2010) تناولت اتجاه الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي وأكدت على أن هناك فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العلوم لمصلحة الإناث، على عينة قوامها 684 مراهق من كلا الجنسين، و أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في استخدام أساليب المواجهة .(قادري،2010)

*** تعقيب على الدارسات السابقة:**

يتضح من الدراسات السابقة أن البعض منها يتفق أو يتشابه مع دراستنا الحالية والبعض الآخر لا يتفق مع دراستنا، وهذا ما يؤدي إلى وجود أوجه اختلاف عديدة بين الدراسات السابقة وموضوع دراستنا في الجانبين النظري والتطبيقي، ففي دراسة وطفة (1993) تناولت الدراسة ممارسات الأستاذ في مجال عمله بالإشارة إلى نوع إدارة القسم، والخصائص التي يتطلب توفرها في الأستاذ، كما استطلع فيها الباحث رأي245 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في مستوي التفاعل التربوي وأظهرت دراسة القرشي(1988)التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة وعلاقتها باتجاهات المعلم نحو الطلبة، وكذا مظاهر التفاعل الصفي بين المعلم والطالب داخل حجرة الدراسة، حيث اشتملت عينة دراسة على 36 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم من الذكور، والأخر من الإناث؛ يقومون بتدريس التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة ، ومجموعة من المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة ؛ ووجود فروق دالة بين المجموعتين في الفئة الخاصة بمبادرة الطلبة، واستجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة.

كما بينت دراسة "منصور أحمد عبد المنعم" و "عامر عبد الله سليم الشهراني" (1992) ، التي أجريت حول التفاعل وعلاقته بالتحصيل بعنوان (مقارنة أنماط التفاعل اللفظي لدى طلاب المعلمين تخصص علوم، اجتماعيات) واختارا عينة من عشرين طالب ، بواقع عشر طلاب معلمين تخصص علوم ، وعشر طلاب معلمين تخصص اجتماعيات ، أما عن عينة الطلاب في المدارس فقد بلغ (403) موزعين على مادتي العلوم والاجتماعيات حيث توصلا إلى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط التفاعل اللفظي (كلام المعلم المباشر، وكلام المعلم الغير مباشر)، وبين طلاب تخصص

علوم وتخصص اجتماعيات لصالح طلاب المعلمين تخصص اجتماعيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل اللفظي المباشر لصالح المعلمين تخصص علوم، كل هذه الدراسات كانت مشابهة إلى حد كبير بدراستنا في بعض المتغيرات .

أما الدراسة التي قام بها معمور (2010) والتي تناولت اتجاه الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، لدراسة الفروق بين الجنسين في التوجه نحو العلوم، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في استخدام أساليب المواجهة فهذه الدراسة كانت مختلفة عن الدراسات السابقة .

الفصل الثانـــي
المراهقـــــة

الفصل الثاني: المـراهقـــة

تمهيد.

1 – مفهوم المراهقة.

2 – مراحل المراهقة.

3 – أشكال المراهقة.

4 – النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو و الارتقاء تعقيدا، لما يصاحبها من إعادة بناء عاطفي وفكري للشخصية الذي بدوره يساهم في عملية التفردن المرتكزة في الأساس على الناحية الفيزيولوجية والسيكولوجية والسوسيولوجية للشخص، حيث أن بداية المراهقة تكتسي طابع التغير البيولوجي الذي يحدث عند كلا الجنسين وهذا ما يعرف بالبلوغ، أما نهايتها فهي مقرونة بمدى تحقيق الأهداف الاجتماعية، ليتوسطها في ذلك سيرورة نمو نفسية تنقل المراهق من الاعتمادية والاتكالية السائدة في مرحلة الطفولة إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية و انفصال و تمايز سن الرشد .

إن فترة المراهقة هي فترة ديناميكية تشبها العديد من التغيرات السريعة التي تجعلها متميزة إلى حد كبير عن باقي مراحل النمو، مما جعل أنظار الباحثين تتجه حول العديد من جوانبها، هذا ما سيتم التطرق إليه من خلال عرض مفهوم المراهقة، مراحلها، مظاهر النمو فيها، أهم النظريات المفسرة لها، و من ثم أزمة الهوية و تعايش المراهق معها.

1 –مفهوم المراهقة :

هذا ما يشير في معناه إلى كون المراهقة سيرورة نمو هدفها الانتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج والاستقلالية، أي أنها مرحلة نمو وتطور تسمح بالمرور من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد.(Henriette , 2011)

المراهقة هي مرحلة انتقالية بدايتها البلوغ هذا ما أكدته **أويل** في تعريفها التالي: "هي المرحلة التي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد". (الهنداوي،2002، ص 289)

أما عن نهايتها فتكون مقرونة بسن الرشد الذي يصعب تحديده، فقد يطول أو يقصر ارتباطا بالمتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية المحيطة، هذا ما يؤثر في تشكيل هوية مستقرة و منفردة، ففي هذا السياق يقول **رولف موس:** " إن المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة و بداية الرشد، و قد تطول هذه الفترة أو تقصر و يتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي و اقتصادي و ثقافي لأخر.

(مرسي، مرسي،2002 ، ص 22)

ومنه تعد فترة المراهقة مرحلة نمو سريعة تمس الجانب الفيزيولوجي والمعرفي و العلائقي والاجتماعي، وهي فترة نمائية خاصيتها التغير في كنف الاستمرارية، و يمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى فترتين:

بداية المراهقة و هي التي ترتبط في الأساس بظهور أول علامات البلوغ والذي يكون مقرون بالتوقيت البيولوجي l'horloge biologique ، أما عن نهايتها فتكون مقترنة هي الأخرى بالتوقيت الاجتماعي l'horloge sociale الذي يحين بمدى قدرة المراهق على

تحقيق استقلاليته وفهمه العميق لشخصيته وتكوينه الفعلي لصورته الجديدة عن نفسه و عن محيطه. (Boyd, Helen, 2003)

2 –مراحل المراهقة:

ما كان يتصور عن مرحلة المراهقة في القديم أنها مرحلة واحدة لا تتجزأ ضمن حياة الفرد، و لكن توسع الدراسات واهتمامها بهذه المرحلة كشف عن أنماط سلوكية مختلفة تتباين بين المرحلة الابتدائية والمتأخرة من المراهقة، هذا ما أدى إلى بروز عدة تقسيمات ، فمنها من جزأت مرحلة المراهقة إلى فترتين فرعيتين:

المراهقة المبكرة و التي تمتد من (11–15) سنة تقريبا، و المراهقة المتأخرة التي تمتد من (16–19) سنة، و من الدراسات من قسمتها إلى ثلاث فترات فرعية و مثل ذلك دراسة "**الكايند** و **واينر**" التي قسمتها إلى فترة المراهقة المبكرة والتي تمتد من (11–14) سنة، و فترة المراهقة المتوسطة التي تمتد من (14–18) سنة، والمراهقة المتأخرة التي تمتد من(18–21) سنة.(رغدة، 2009)

إلا أن هذه التقسيمات الضمنية لمرحلة المراهقة تبقى غير ثابتة وتقريبية، وهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، ومن أعم التقسيمات التي مست مرحلة المراهقة ما يلي:

2–1– مرحلة البلوغ:

نقصد بالبلوغ تلك التحولات الفيزيولوجية والمورفولوجية الناتجة عن ازدياد في الإفرازت الغددية بشكل متفاوت بين الجنسين، فالبلوغ أزمة تستمد كينونتها من التغيرات العضوية و

الفيزيولوجية التي تؤثر على التطور النفسي (الديدي ، 1995)، أي أن لهذه التغيرات تأثير على نفسية المراهق وسلوكه وانفعاله، هذا ما أكد عليه كذلك "**فرونسوا مارتي**" **François marty** بحيث ترى أن : "البلوغ متعلق بالجسد مما يجعل البالغ يعيشه نفسيا".

(Boyd, Helen, 2003)

ويتأثر البلوغ بعدة عوامل من بينها الجنس، فغالبا ما يحدث هذا الأخير عند الإناث مبكرا أي في سن (11-14) سنة تقريبا و ذلك بظهور الخصائص الجنسية الثانوية كالطمث، أما لدى الذكور فغالبا ما يحدث في (14-15) سنة و هذا ما يرتبط في الأساس بالإفرازات المنوية، ومن هنا يمكن القول أن البلوغ مقترن بالنضج التناسلي عند كلا الجنسين. (الديدي ، مرجع سابق)

كما أن للموقع الجغرافي تأثير على تأخر فترة البلوغ، ففي البلدان الحارة مثلا يحدث مبكرا مقارنة بالبلدان الباردة، ضف إلى ذلك تأثير تغير الفصول على فعالية النمو، و مما لا يمكن تجاوزه أيضا تأثير المحيط الاجتماعي ، و الثقافة السائدة فيه التي قد تستثير البلوغ بعاداتها وتقاليدها كالزواج المبكر مثلا، فالمجتمعات تتدخل بالطقوس و التقاليد السائدة من اجل تسجيل هذا التحول وغالبا ما تخص به الذكور أكثر من الإناث، ومن بين هذه الطقوس ما سماه الأنثروبولوجي بالعزل الذي يقصد به فصل الذكر البالغ من العمر تسعة أو عشر سنوات عن أسرته. (Boyd, Helen, 2003)

فللبلوغ إذن تأثير على الجانب النفسي للمراهق، فهو أزمة تبدأ بالجسد وتنتهي بتغير في ظل الاستمرارية لنمط السلوك والتفكير والتفاعل مع الغير.

كما تصحب التغيرات الجسمية والجنسية في فترة البلوغ تغيرات نفسية واجتماعية، وفي حال عدم توافق المراهق مع هذه التغيرات الجسمية ينتج عن ذلك خلل في التوازن النفسي والاجتماعي الذي قد يكون بداية الشعور بالاغتراب، فيبدأ هذا الأخير في البحث عن الحل التوافقي عبر مختلف الاستراتجيات كإعادة التخطيط الذي يمس الصورة المخزنة والتماهيات التي تتدخل في إعادة تكييف علاقة الجسد مع محيطه أين يكون فيه العنصر الآخر عنصر غير فعال في التأثير على هذه العلاقة، وفي حالة فشل المراهق في إعادة تكييف علاقته مع جسمه تصبح مرحلة المراهقة مرحلة صدمية كما أكد على ذلك فرويد ،هذا ما يحدث من جراء فشل القوى الدفاعية القديمة في تحقيق التوازن، أو فشل علاقة الفرد مع ذاته أي مع الحقيقة الداخلية أو الخارجية، أو فشل في الكبت الذي يعود في نهاية الأمر إلى إدخال وظيفي لإمكانياته.

2-2-مرحلة المراهقة المتوسطة:

والتي تمتد من خمسة عشر إلى ثمانية عشر سنة وهي المرحلة التي يسعى فيها المراهق إلى حل الصراع واستعادة التوازن من خلال عمل نفسي مكثف أساسه تقبل التغيرات الظاهرية (صورة الجسد) و المحيطة (متطلبات المجتمع)، بهدف تأكيد الذات والتكيف عن طريق بناء علاقات سوية مع الآخر. (القذافي ،1997)

2-3- مرحلة النضج وحل الأزمة.

تمتد بعد سن الثمانية عشر، وهي مرحلة تحقيق التوازن بين صورة الذات الجديدة و مبادئ المجتمع و قيمه من خلال خبرات المراهقة، فالنضج في هذه المرحلة يمس مختلف الجوانب منها : الجسدية بحيث أن اكتمال نمو الجسم يظهر من خلال ثبوت ملامحه، و الجوانب العقلية باكتمال نمو القدرات الذهنية بحيث أن ذكاء الفرد في هذه المرحلة يستقر عند معدل معين مما يسمح له بهضم القوانين و العلاقات المسيرة للأشياء من حوله ، ضف إلى ذلك فان النضج الانفعالي الحاصل في هذه الفترة يسمح بالاستقرار النسبي لمجموع الانفعالات والشخصية والطبع. (الديدي، مرجع سابق)

إن النضج الاجتماعي ووضوح الدور يمنح للمراهق القدرة على بناء علاقات جادة مع المجتمع عبر مؤسساته من خلال احتلال مكانة واضحة، في حين أن النضج الجنسي هو الذي يسمح له بتحقيق الاستقلال العاطفي و حصر الاختلاف بين الحب و الجنس، والحلقة الأساسية التي تربط كل عناصر النضج بدلالات مختلفة هي الثقافة، فتقبل المراهق للعادات و التقاليد السائدة في مجتمعه يسمح له بتجاوز كل الأزمات.

3 -أشكال المراهقة:

لقد أقر (صاموال ميغاريوس) أن هنالك أربعة أنماط للمراهقة و التي تتجسد في:

3-1-المراهقة المتكيفة أو المتوافقة:

تتميز هذه الأخيرة بالاستقرار العاطفي و الخلو من التوتر الانفعالي و تكامل كل جوانب النمو، و كذا قدرة الذات على التكيف مع الآخرين و تجاوز المواقف الضاغطة،

هذا الشكل من أشكال المراهقة توفرت له كل الظروف من أجل بناء شخصية متكاملة.

(الديدي، نفس المرجع)

3-2- المراهقة الإنسحابية أو المنطوية:

يتميز هذا الشكل بعدم التوافق النفسي و تذبذب الاستقرار العاطفي و طغيان الانفعالات السلبية مثل : الانطواء والاكتئاب و الشعور بالنقص و عدم القدرة على مواجهة الواقع و الانغماس في أحلام اليقظة و الأوهام. (زيدان ،1972)

3-3-المراهقة العدوانية أو المتمردة:

يميزها العدوان الموجه نحو الذات أو الآخر الظاهر من خلال سلوك التمرد والطغيان على السلطة الوالدية، و المدرسة، و المجتمع الخارجي، و ينبع هذا الأخير عن خبرات و صدمات عاطفية شديدة أو بناء أسري شاذ أو ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية محيطة غير مساعدة . (قارة، 2012)

3-4- المراهقة المنحرفة:

سماتها الانحراف والسلوك المضاد الموجه نحو الذات والآخر رغبة في التدمير والإيذاء، مميزاتها الانحلال الخلقي وفساد القيم والمعايير. (الديدي، مرجع سابق)

4 -النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

لقد تعددت النظريات المفسرة لأهم مظاهر النمو في مرحلة المراهقة ومن بينها:

4-1- الاتجاه البيولوجي في دراسة المراهقة :

هو الذي أعطى الاولوية للتركيبة البيولوجية للفرد من أجل تفسير تغيرات مرحلة المراهقة و من رواده:

4-1-1- ستانلي هولHOLL: يعتبر أول من اهتم بمرحلة المراهقة فعمل على تطبيق المبادئ العلمية لنظرية النشوء و الارتقاء التي قدمها **داروين** في دراساته حول المراهقة . مبدأ **هول** في النمو هو بيولوجي محض محدد وراثيا و أن المحيط له دور ضئيل خاصة في المراحل الأولى من الحياة، ليتغير هذا المبدأ في مرحلة المراهقة فيركز على أهمية البيئة المحيطة في بناء الشخصية، و يصف **هول** مرحلة المراهقة بمرحلة العواصف و التوتر و الضغوط التي تولد الشخصية من جديد، و اعتبر أن تقلبات المراهق الانفعالية و العواطف غير ثابتة تكون ناتجة عن التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي يعيشها في فترة البلوغ. (مرسي،مرسي، مرجع سابق، ص30)

4-1-2- أرنولد جيزلArnold Gesell: يولي **جيزل** أهمية قصوى لدور الجينات و المورثات في تسيير كل جوانب النمو هذا ما يظهر من خلال تعريفه للنضج إذ يقول: " بأنه العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، تتعدل و تتكيف عن طريق العدة الوراثية للفرد، فيرى أن المراهقة تتحدد بالعمليات الفطرية المساهمة في تطور القابلية على الاستنتاج، والتي تظهر في اختيار المراهق لعلاقاته الشخصية". (نوري،1981)

4-2-الاتجاه التحليلي:

يرتكز مبدأ هذا الاتجاه على اللاشعور فسلوك الفرد ما هو إلا ظاهرة لباطن يمكن فهمه من خلال التعمق في دراسة الذات و من بين أهم رواده :

4-2-1- أنا فرويد: تقر أنا فرويد أن المراهقة هي فترة مهمة في تشكل الشخصية، وتتفق مع والدها بوجود ثلاث أنظمة للجهاز النفسي (الهوة ، والأنا ، والانا الأعلى)، قد يشتد بينهما الصراع في فترة المراهقة مما قد يولد نتائج سلبية على الفرد، ومن أجل حل هذا الصراع يذهب المراهق إلى تجريب آليات دفاعية تكون أكثر فعالية في التعامل مع هذه الصراعات، فتظهر لديه مجموعة جديدة من المكانيزمات التي تكتشف من خلال تغيرات تطرأ على عمل الأنا، والسبب في ذلك نمو القوى العقلية والمعرفية في مرحلة المراهقة، فتنعكس في تبريره لمجموع أفعاله، أو التعقل مثلا الذي يستخدمه المراهق أمام استثارة النزوات إذ يتدخل ضبط الأنا أمامها باستخدام الأفكار المجردة، ضف إلى ذلك آليات دفاعية أخرى كالزهد والتقشف خوفا من سيطرة الرغبات، إذن فاستخدام الآليات الدفاعية يسمح بالخفض من شدة القلق والتوتر الناتج عن الصراع الداخلي.(رغدة ، مرجع سابق)

4-2-2-إريكسون: إن نظرية **إريكسون** و توجهه نحو الفكر التحليلي يعتبر مواصلة لما أتى به فرويد وأقر به، فيتوافق كل منها على مبدأ أن الشخصية تمر بعدة مراحل تطورية متتابعة تظهر لدى جميع الأفراد، وأن الجانب البيولوجي الجنسي له تأثير على شخصية الفرد. (مرسي، مرسي، مرجع سابق)

يعتبر **إريكسون** أن اكتساب هوية الأنا يكون في مرحلة المراهقة من خلال اختيارات جادة يقوم بها المراهق و يثبتها من أجل إنهاء الصراع، ويؤكد كذلك على أن النمو النفسي يمر بثمانية مراحل في كل مرحلة يظهر نوع من الصراع الذي يحل إما بنجاح فيؤثر إيجابا على بنية الشخصية و نموها، و إما بالإخفاق فيؤثر سلبا على الأنا فيكون هشا، و تسلسل المراحل جاء كالتالي: (رغدة، مرجع سابق)

ا – **مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة:** تتزامن مع السنة الأولى من العمر و مطلب النمو في هذه المرحلة هو تحقيق الأمن و الراحة الجسدية و القدر الأدنى من الخوف.

ب– **مرحلة الاستقلالية مقابل الخجل و الشك** : تتزامن هذه المرحلة مع السن الثانية و الثالثة من العمر ، فبعدما كان الطفل يثق في من حوله يكتشف استقلاليته عنهم من خلال سلوكاتهم هذا ما يحرك لديه الإحساس بالشك و الخجل .

ج– **مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب:** تشمل مرحلة ما قبل التمدرس، في هذه الفترة تتوسع دائرة التفاعل الاجتماعي لدى الطفل، هذا ما يجعله مسؤولا عن أفعاله وسلوكاته مما يعرضه إلى مواقف مزعجة ومقلقة يستطيع الطفل التخلص منها من خلال الشعور بالقدرة على الانجاز .

د– **مرحلة الانجاز مقابل الشعور بالنقص:** تتزامن مع السنوات الأولى من التمدرس الذي يسمح بتطوير القدرات و المعارف مما يشجع الطفل على الانجاز الذي قد يتخلله شعور بالنقص و عدم القدرة على الأداء.

هـ- مرحلة الشعور بالهوية مقابل اضطراب الدور: يمر بها الأفراد في مرحلة المراهقة التي تتميز بتغير في مفهوم الذات الناتج عن البحث الدائم عن الخيارات المتاحة لتحقيق هوية شخصية جديدة يختارها المراهق وفقا للأدوار التي يمكن أن يتوافق معها من خلال طرح أسئلة فردية و خاصة :من أنا ؟، و ماذا أريد أن أكون ؟، و ما هو هدفي ؟، و بالإجابة على هذه الأسئلة يكتسب مفهوم الذات بناءا على الهوية الجنسية التي تستفيق في مرحلة المراهقة نظرا للتغيرات الجسمية و الجنسية في فترة البلوغ، لذا فالمراهق مهدد بالخلط بين الأدوار في المجالات التالية : المجال المهني و الدور الجنسي و الهوية الإيديولوجية التي تتأثر بنموذجه الفكري و تطلعاته و علاقاته مع الغير، و يرى إريكسون أن الهوية الجامعة تشمل الهوية المهنية ،الهوية الجنسية ،الهوية الدينية ،الهوية السياسية.

(Boyd, Helen, 2003)

إن تجريب العديد من الأدوار واختيار الدور المناسب يسمح بالحل السليم للأزمة التي يواجهها المراهق في تحديد هويته، ووجود عوائق في سبيل تحقيق ذلك قد ينشأ عنه اضطراب في الهوية .

وتلي هذه المرحلة مرحلة الألفة مقابل العزلة التي تتزامن مع فترة الشباب التي تمتد من أوائل العشرينيات إلى الأربعين من العمر، و هنا يجد الفرد نفسه ملزما بالتفاعل مع الغير و التعايش معهم بعيدا عن العزلة و الانفراد مما يدفعه إلى أن يكون دائم العطاء، و في سن الأربعين إلى خمسة وستون سنة، يجد الفرد نفسه مطالبا بالإنتاج الذي قد يفشل

فيه و يتجه نحو الركود، أما في سن ما فوق خمسة وستون سنة فيكتمل نمو الأنا الذي يقابله إحساس باليأس و تخوف من الموت .

4-3- الاتجاه المعرفي لبياجيه :

غير هذا الاتجاه التصور المتسلط حول اللاشعور إلى إعطاء الأهمية المطلقة للأفكار الشعورية و القدرات الذهنية التي تمر عبر مراحل نمو متعددة بتأثير المؤسسات الاجتماعية المتزامن مع نضج الجهاز العصبي و الدماغ، و قد أعطى **بياجيه** الأهمية المطلقة إلى خمس آليات مركبة لعمليات النمو المعرفي و هي :(رغدة، مرجع سابق، ص51)

* **السكيما** "Schema": و يقصد بها الأسلوب الأولي في التفكير الذي يستخدمه الفرد في التعامل مع و ضعية لسبيل الحل.

* **التكيف**"**Adaptation**": و يقصد به قدرة الشخص على التوافق مع المعلومات الجديدة التي يكتسبها من عالمه و ذلك من خلال آليتين:

* **الاستيعاب**"**Assimilation**": و يعني به إمكانيات الفرد الذهنية في دمج المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة من أجل تكوين ردود فعل لاستثارة جديدة.

* **المواءمة**"**Accommodation**": و يقصد بها قدرة الفرد على التعامل مع موقف جديد من خلال سكيما جديدة تحل محل السكيما القديمة.

* **التوازن** "**Equilibre**": يعني به **بياجيه** القدرة على خلق التوازن بين الواقع الجديد و الخبرات القديمة، أي التوازن بين الاستيعاب والمواءمة.

و قد حدد بياجيه مراحل النمو المعرفي كالتالي:

* **المرحلة حسحركية:** تمتد من الولادة إلى عمر السنتين، تميزها ردود الفعل الانعكاسية التي تتجسد في تفاعل الطفل الجسدي مع محيطه، في هذه المرحلة يكتشف الطفل العلاقة بين إحساساته وسلوكاته الحركية. (الديدي، مرجع سابق)

* **مرحلة ما قبل العمليات أو المرحلة ما قبل الإجرائية:** تمتد من عمر السنتين إلى سبع سنوات، تتميز هذه المرحلة بنمو الفكر الرمزي، بحيث تنمو قدرة الطفل على التعامل بالرمز لا بالمنطق، ما يميز هذه الفترة هو اكتساب اللغة. (رغدة ،مرجع سابق)

* **مرحلة العمليات المادية أو الإجرائية:** تمتد من عمر السبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة، في هذه المرحلة تنمو قدرة الطفل على القيام بالعمليات العقلية لمعالجة وضعيات تعترضه، هذا ما يسمح له باستخدام قدراته المعرفية كالجمع والطرح والترتيب العكسي.

* **مرحلة العمليات الشكلية:** تمتد من سن الحادي عشرة فما فوق، تتزامن هذه المرحلة مع فترة المراهقة و تتميز بنمو الفكر المجرد و القدرة على استخدام الفكر الافتراضي في معالجة المعلومة و كذا نمو القدرة على تخزينها، و هذا ناتج عن نمو القدرات العقلية و المعرفية التي تتيح له الفرصة أمام التفكير الاستقرائي و الاستدلالي في التجريب العلمي مما يسمح للمراهق باستخدام هذه القدرات الفكرية في التخطيط للمستقبل.

إن هذه التغيرات في نمط التفكير ترجع إلى عدة عوامل وهي: (Helen Boyd,2003)

- طريقة المراهق في تفسير الظواهر من حوله.

- تطور استراتجيات معالجة الوضعيات الجديدة.
- استخدام الملاحظة الدقيقة في ترتيب المعطيات والظواهر.
- تكييف القدرات الإدراكية والمعلومات المخزنة مع مختلف المواقف.

4-4-الاتجاه النفسي الاجتماعي:

يمثله"**روبرت هافجهرست** "ولقد أولى أهمية قصوى للعلاقة التي تربط حاجات الفرد بمتطلبات المجتمع في تحقيق مهمة النمو المحددة في كل مرحلة من مراحل النمو، وإذا فشل الفرد في تحقيق هذه المهمة ينتج عن ذلك قلق وعدم القدرة على التكيف الذي ينعكس سلبا على نظرة المجتمع الموجهة للفرد ذاته، ويعتبر هذا الأخير أن مهام النمو تتحدد بثلاث مصادر وهي : النضج الجسدي ، توقعات الثقافة ، و طموحات الفرد.

لقد قسم **روبرت هافجهرست** مهام النمو في مرحلة المراهقة إلى مهام مرحلة المراهقة المبكرة ، ومهام مرحلة المراهقة المتأخرة. (رغدة ، مرجع سابق، ص59)

أ -مهام مرحلة المراهقة المبكرة :

* تحقيق علاقات جيدة مع الرفاق من نفس العمر، و كلا الجنسين.

* اكتساب دور اجتماعي ذكري أو أنثوي، بناءا على المعطيات البيولوجية و الثقافية في تحديد الجنس.

* تقبل المراهق لمظهره الجسدي و استخدام الجسم بفعالية هذا ما يعكس تقبل صورة الجسد.

* تحقيق الاستقلالية الانفعالية عن الوالدين و الراشدين الآخرين، و تحمله لمسؤولية أفعاله.

ب –**مهام مرحلة المراهقة المتأخرة:**

* الإعداد للزواج و الحياة الأسرية، هذا ما يعكس القدرة على دمج مشاعر الحب و الرغبة الجنسية.

* الإعداد للمهنة و الاستقلالية المالية .

* اكتساب قيم أخلاقية و مبادئ ثابتة تعكس نمو الفكر الديني.

* الرغبة في اكتساب سلوك اجتماعي يتسم بالمسؤولية من خلال الحصول مكانة و دور في المجتمع.

4-5- الاتجاه البيولوجي الاجتماعي لسولنبرغ :

يقوم مبدأ سولنبرغ في تفسيره للنمو على التفاعل بين الجانبين البيولوجي والاجتماعي، إذ يقول: "إن المراهقة مرحلة بيولوجية اجتماعية على سواء، ويرى أن صراع المراهقة إنما هو صراع ناتج عن عدم إعطاء المجتمع الفرصة للمراهق من اجل تجريب قدراته بما يتوافق مع مستوى النمو الجسمي والعقلي والرغبة في التحرر والاستقلال. (مرسي، مرسي، مرجع سابق)

خلاصة الفصل:

مما سبق يتضح لنا أن مرحلة المراهقة هي فترة نمو هدفها الانتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج وتحقيق الاستقلالية المنبعثة من جراء التحول في الوضع البيولوجي للفرد أي البلوغ، الذي يستثير معه جملة من التغيرات النفسية الدينامية، والاجتماعية المحركة لنزعة الانفصال والتفرد، مما جعلها من أكثر مراحل النمو تعقيدا فوصفت من قبل المنظرين بالأزمة لما يتخللها من صعوبات عديدة تهدف إلى بناء هوية تتميز بالثبات والاستقرار الغاية منها الشروع في تبني أدوار مختلفة التوجهات، حيث يكون فيها الطرف الآخر عنصرا فعالا ضمن شبكة علائقية موسعة.

إن سيرورة النمو في مرحلة المراهقة ذات جوانب متعددة تتفاعل فيما بينها لغاية ترسيخ الأنا التكاملية التي تتسم بالتفردن والتميز من جهة وبالتماثل والاستمرارية من جهة أخرى، هذا ما يساهم في تثبيت الصورة الخارجية التي يدركها المحيط الاجتماعي عن الفرد، والتي من خلالها يفسح له المجال من أجل تبني أدوار فعالة يحتل من خلالها مكانة وسلطه، وحدوث خلط فيما هو متوقع من طرف المراهق ذاته أو المجتمع، ويؤدي إلى تبني هوية سلبية و دور غير مرجو، قد يحدث قطيعة بين المراهق ومجتمعه من شأنها ان تقوده إلى الانحراف عن قيمه ومبادئه.

الفصل الثالث

التفاعـل الصفـي

الفصل الثالث: التفاعل الصفي

تمهيد

1- تعريف التفاعل الصفي

2- أهمية التفاعل الصفي

3- التفاعل الصفي ومهارات التواصل

4- أنماط التفاعل الصفي

5- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

6- النظام الصفي وضوابطه

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين الأستاذ والمتعلمين عماد العملية التعليمية التعلمية حيث تتم من خلال شبكة من الاتصالات والتبادل الرمزي بما فيه من إلقاء وتلقي وحوار داخل القسم، وتعتبر عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين الأستاذ والمتعلم داخل المنظومة التربوية التعليمية.

ويتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وتلاميذه في المواقف التعليمية ، ولإحداث هذا الاتصال لابد من توفير البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء أكانت تتعلق منها بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو النفسية أو الانفعالية التي تسود في الصف، ولضمان سير العملية التربوية و تحقيق أهدافها بطريقة فعالة يجب توفير كل الإمكانيات والوسائل لتوفير مناخ وبيئة تعليمية مناسبة، والمناخ الصفي الذي يشجع على التعلم هو مناخ يشعر فيه الطالب بالأمن و يعزز قدراته على التعلم من خلال التجريب والصواب والخطأ دون أن يتهدد الأمن النفسي للمتعلم مما يزيد من دافعيته على التعلم.

لذا لا بد من إعادة تقويم لما هو موجود في المدارس وأهمها التفاعل الصفي باعتباره من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل و دافعيته للتعلم، وكان ذلك دافعا لربطه بمتغير بيداغوجيا الخطأ .

والتفاعل الصفي يوصف بأنه ممارسة تربوية يستند إلى فرضية عامة يقدرها التربويون مفادها أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما أو علاقة ما، فإنهم يميلون إلى أن يتوصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف، وهذه الفرضية تتضمن أن يكون التفاعل الصفي لفظيا بالكلمات، وغير لفظي بالإشارات، أو الإيماءات الجسدية.

(إبراهيم و حسب الله ، 2002)

1- تعريف التفاعل الصفي:

وردت في الدراسات و الأبحاث التربوية العديد من التعاريف حول التفاعل الصفي نذكر منها : عرفه أبو سعيد (2006) بأنه : "كل ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل الحجرة الدراسية من كلام و أفعال و إشارات وحركات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر ومما لا شك في أن للتفاعل الصفي دورا مهما في العملية التعليمية التربوية ، كما لا شك أن له أثر في عملية التعلم والتعليم ". (أبو سعيد ، 2006 ، ص3)

وعرفه الفرابي (1994) بأنه : " مجموعة أشكال و مظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم و تلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي ,كما يشمل الوسائل التواصلية في المكان و الزمان ، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات و المعارف و التجارب و المواقف أو تبليغها و نقلها مثلما يهدف إلى التأثير في سلوك المتلقي" .(الفرابي وآخرون ،1994، ص44)

وعرفه جابر (2004) بأنه : "مجموعة السلوكيات و التصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي و غير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية "المعلم ، التلميذ " في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم و تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة".

(جابر، 2004، ص16)

2- أهمية التفاعل الصفي:

ويعد تفاعل المعلم مع طلبته ذو أهمية في عملية التعلم والتعليم، لذلك فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية ، كما أن للتفاعل الصفي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية دوراً مهماً ومؤثراً في أداء المتعلمين التحصيلي وفي أنماط سلوكهم، فهو واسطة التعليم والتعلم , وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها ووسيلة المعلم لتعرف حاجات المتعلمين واتجاهاتهم، وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم

والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم ,والميسَّر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك استراتيجيات بلوغها والتواصل في حقيقته جوهر الأنشطة الصفية وأداة إذا امتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وكذلك تحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم ,والتفاعل الصفي الإيجابي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية.

والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفي يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية ,ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لهذه المهارات كما أكدت نتائج دراسات أخرى أن السلوك التدريسي للمعلم يؤثر في الأنماط السلوكية للمتعلم بصفة عامة الأمر الذي يتطلب الاهتمام بعملية تحليل أنماط التفاعل اللفظي ورصد سلوك المعلم في أثناء تدريسه والتعرف إلى كمه ونوعه على نحو موضوعي.(العمايرة، 2007)

و يشكل التفاعل بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية للموقف التعليمي، لأنه لا يؤدي إلى تحقق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس فحسب بل يؤدي إلى اكتساب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة، سواء من المعلم أو من التلاميذ وذلك لكون التربية عملية اجتماعية.

ويتأثر نمط التفاعل بين المعلم والتلميذ بالجو الاجتماعي والنفسي السائد في حجرة الدراسة والذي يؤثر بدوره على فاعلية التلميذ وبالتالي يزيد تحصيله الدراسي وعلى قدرتهم على تحقيق الأهداف التربوية.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات عن أهمية التفاعل الصفي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعالة ويمكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط التالية :

- يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.
- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي الفعال.
- يساعد على الضبط الذاتي.

– يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم

– يساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بالمعلومات حول كل من سلوكه التدريسية داخل الفصل ، ومعايير السلوك المرغوب فيه.

– يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والإنسحابية إلى حالة البت، والمناقشة وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع أو قضية صفية.

– يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، وذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالة وديمقراطية.

يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ ويقوي تعلمهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الأقل قدرة منهم. (العمايرة ، مرجع سابق)

3- التفاعل الصفي ومهارات التواصل:

تتأثر العملية التعليمية التعلمية بعمليات تواصلية وتفاعلية عديدة منها :

عمليات التفاعلات الإنسانية، وعمليات التفاعلات الاجتماعية، وعمليات التفاعلات التواصلية، وعمليات التفاعلات اللفظية، وعمليات إلقاء الأسئلة، وجميعها تؤثر على إدارة الصف وممارسة التعليم والتعلم فيه ,لذا يجب أن يكون تواصل بمعنى المشاركة بين جميع الموجودين في غرفة الصف وليس اتصال من طرف واحد. (إبراهيم، حسب الله، 2002)

4- أنماط التفاعل الصفي:

تقوم العملية التربوية على اتصال المعلم بالتلميذ في المواقف التعليمية، و بعد الحديث أو الكلام وسيلة هذا الاتصال اللفظي الذي يسود غالبا جو الصف، والأنماط الأساسية للتفاعل الصفي هي: (الفارابي و آخرون ، 1994)

4-1- نمط الاتصال وحيد الاتجاه :

في هذا النمط يرسل المعلم ما يريد نقله للتلاميذ و يستقبل منهم ،و يعد هذا النمط اقل فعالية ،حيث يتخذ التلاميذ فيه موقفا سلبيا ، بينما يتخذ المعلم موقفا ايجابيا .

و يشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس، حيث يجعل المعلم من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة، دون أن يكون للمتعلم أي دور سوى الاستقبال و التلقي.

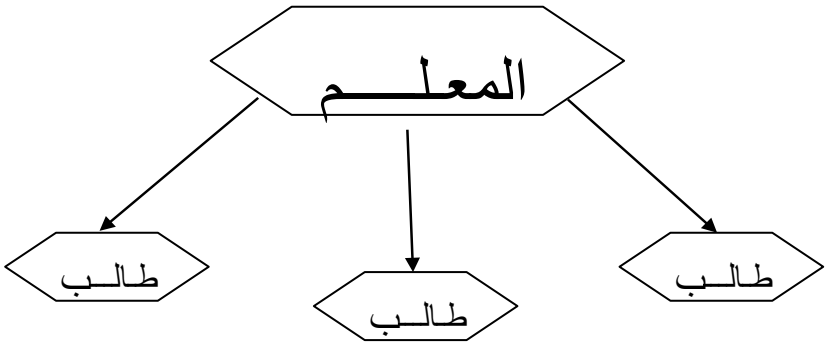

الشكل رقم (1) يمثل: نمط أحادي الاتجاه

4-2- نمط الاتصال ثنائي الاتجاه :

في هذا النمط يسمح للمعلم أن يرد إليه استجابات من التلاميذ و يسعى لمعرفة ردود و أفعال المتعلمين من خلال سؤالهم أسئلة تكشف عن مدى الفائدة التي حققوها ،و لكن يؤخذ على هذا النمط انه لا يسمح بالاتصال بين التلميذ وزميله ، ويكون المعلم فيه محور اتصال واستجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي التقليدي.

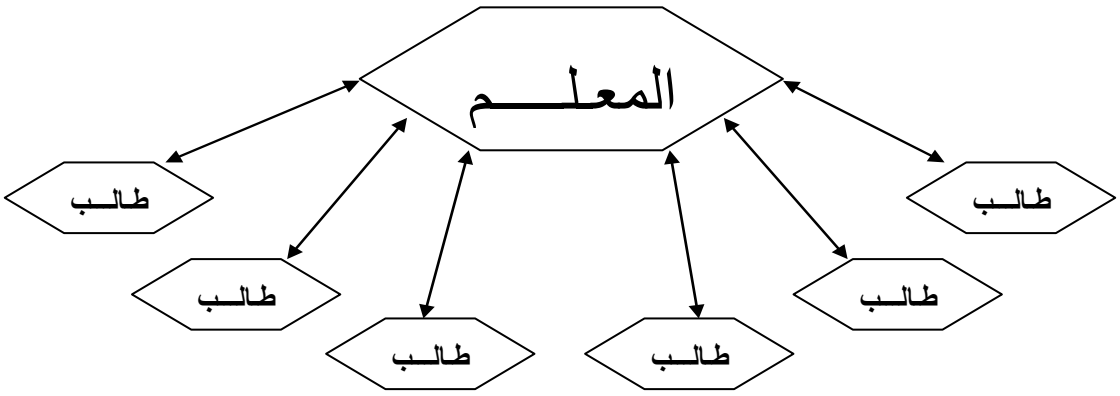

الشكل رقم (2) يمثل: نمط ثنائي الإتجاه

4-3-نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه:

يعد هذا النمط من الاتصال الأكثر تطورا، حيث يسمح فيه التواصل بين التلاميذ، أين يتم تبادل الخبرات ووجهات النظر بينهم، وبالتالي فإن المعلم في هذا النمط لا يكون المصدر الوحيد للتعلم.

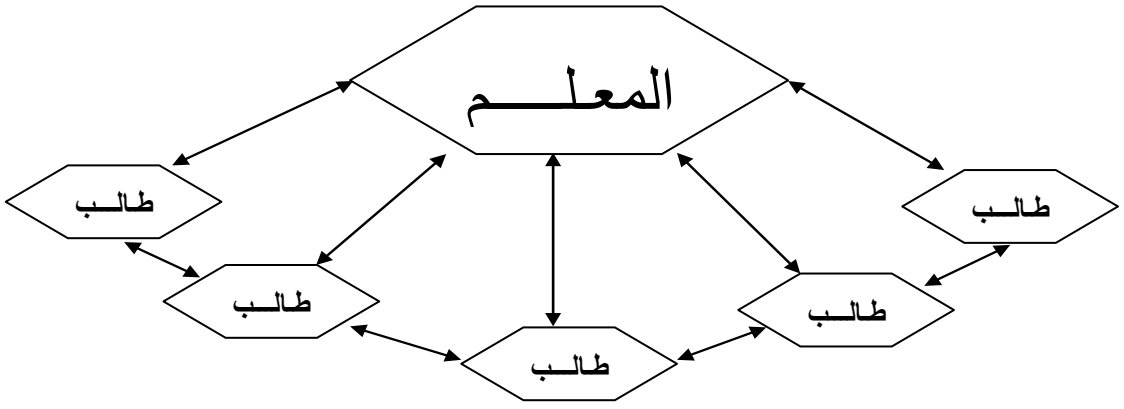

الشكل رقم (3) يمثل: نمط ثلاثي الاتجاه

4-4-نمط الاتصال متعدد الاتجاه:

يمتاز هذا النمط عن غيره بتعدد فرص الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وبين هؤلاء، كما تتوافر فيه أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات، مما يساعد كل تلميذ على نقل آرائه لآخرين

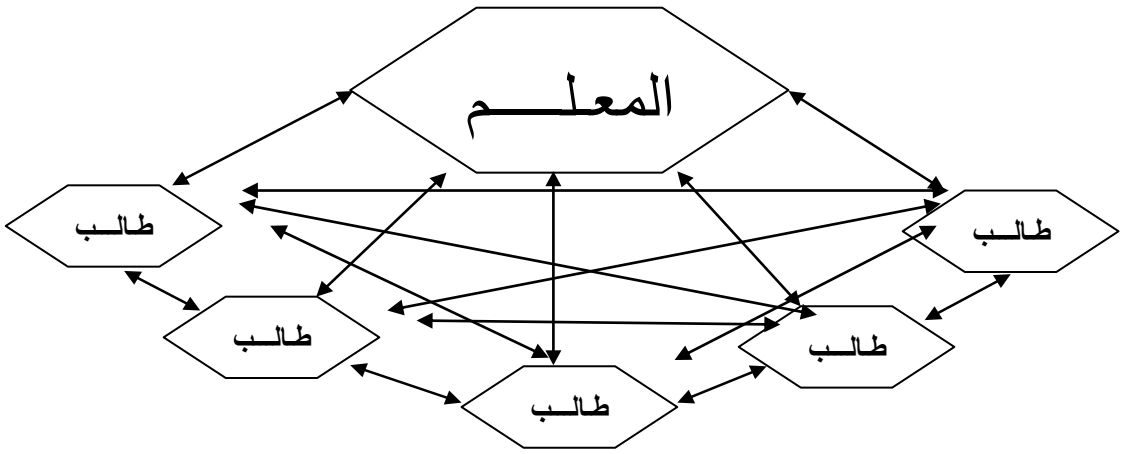

الشكل رقم (4) يمثل : نمط متعدد الاتجاه

5- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي :

إن تباين المعلمين من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي الى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب بل يؤدي الى تباينهم في سلوكهم الراشد وأوضاعهم الاقتصادية مستقبلا، هذا يعني أن تشكيل المعلم أثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ ويمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ، وهناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية تفاعل الأستاذ- التلميذ أهمها:

(أبوا الفتوح وآخرون، 1973)

- التكوين الإداري للأستاذ وتقييم التلميذ
- أثر الشكل الخارجي أو الجاذبية الجسمية.
- أثر المستوى الاقتصادي ، الاجتماعي للتلميذ.
- أثار التوقع للمدرس وبذلك طريقة سلوكه تجاه التلميذ.
- أثر جنس المدرس.

- أثر التلاميذ على تغيير سلوك المدرس.
- تتيح له فرصة اكتساب مكانة خاصة به و تحقيق هوية مميزة
- تشكل مصدرا للمعلومات والمعارف
- تزوده بفرصة اكتساب الثقة بالنفس وتحقيق الذات تطرأ للتأييد من طرف أقرانه؛ وهذا ما يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين

فمن هذا يمكن القول أن هذه الجماعات تلعب دورا مهما في عملية التكيف للتلميذ ؛ و تأثيرها في معظم الأحيان يكون طبيعيا ؛ كلما زادة أهمية الأفراد بالنسبة للمراهق فأنهم يصبحون نماذج متزايدة القوة لسلوكه ؛ولقد وجد (كولمان) من دراسته لتلاميذ الثانوية ؛ أنهم يكونون نظاما قيما خاصا بهمّ؛ يتركز حول القدرات الرياضية والقيادة الاجتماعية ؛ وان الأفراد اللذين لا يملكون أية مهارة في إحدى هاتين الناحيتين يستبعدون من الجماعة.

ولهذا في الجماعة المدرسية يكونوا التلاميذ فيما بينهم خطوطا للارتباط الجماعي (علاقات) تكون أساسا للتفاعل الاجتماعي حيث تشكل جماعة القسم وحدة اجتماعية يتم فيها التفاعل الاجتماعي بصفة مستمرة و تتحدد فيها مكانة و ادوار الأفراد ؛ و انأ الجماعة تسمح للفرد المنتمي لها بتحقيق ذاتها و تقويمها و التعبير عنها ؛ و توظيف إمكانيتها .

و تشكل شبكة العالقات المتداخلة الناجمة عن التفاعل الاجتماعي نوعا من نظام الاجتماع تلتئم فيه جميع النشاطات الصفية ؛ و يتأثر هذا التفاعل بالبنية الصفية و بالتفاعل بين المدرس و التلميذ و التفاعل بين التلاميذ ؛ إضافة إلى الظروف البيئية المحيطة . فأي صف مدرسي يشكل بنية اجتماعية تتأثر بالعوامل المذكورة سلفا ؛ كالحجم و التكوين النفسي الاجتماعي للصف الذي تحدده خصائص التلاميذ و أنماط اللفظية المستخدمة أثناء النشاط ؛ و تتأثر عملية التفاعل بين المدرس و التلاميذ بعدد من

العوامل فبعضها يتعلق بخصائص المدرس و شخصيته و الأخر يرجع إلى اختلاف الأمزجة .

ويلاحظ إن مشكلة الحجم وعدد التلاميذ لا تطرح أمام مدرس كفء و وراع لمعنى التعليم لما لديه من أساليب و طرق تعليمية وبيداغوجية واسعة , تمثل له إستراتيجية لتحقيق الأهداف وباستطاعته كذلك تكييف الطرق وأنماط التواصل المختلفة وكذا تنويع الأساليب البيداغوجية حسب الحاجة التعليمية .

فبسبب تعدد المتغيرات التي تنطوي عليها عملية التعلم (المتغيرات الخاصة) بالتلاميذ وبطبيعة المادة الدراسية والاستراتيجيات التعليمية المتبعة وبخصائص المدرس أو المربي. وبما يتعلق بالحالة النفسية والاجتماعية لتلاميذ الصف نلاحظ تباين كبير في العديد من الخصائص الانفعالية والاجتماعية والثقافية سواء كانت جماعة النخبة أو التلاميذ فهذا التباين يؤذي إلى تباين في التحصيل و النتائج وهذا ما يوجب في نظرنا على المربي أو المدرس التوسيع في الأساليب و الطرق حتى تستطيع الجماعة التلاؤم والسير في خطى ثابتة وليست متباعد كما نجد من يعزز فكرة تجميع التلاميذ حسب قدراتهم وتصنيفهم حسب نتائجهم والذي يدعم مفهوم الذات لديهم أي المتفوقين غير انه يترك أثار سيئة لدى التلاميذ المتخلفين أو ضعفاء النتائج.

6- النظام الصفي وضوابطه:

أن حدوث التفاعل الصفي غير المنظم قد يؤدي إلى حدوث بغض الفوضى والتجاوزات، لذلك فإن الأمر يتطلب إدارة صفية قوية ، وكما تعلمون أن الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية وذلك لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة ، فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواء تلك

الشروط التي تتصل بالمتعلم وخبرته ودافعتيه أو تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث التعلم.

كما أن ضبط الصف وتسييره يشكل سليم مقوما أساسيا من مقومات نجاح المعلم في قيادة تلاميذه نحو الأهداف المرسومة للتعلم فعلى المعلم المحافظة على النظام في صفه وفي الوقت نفسه يعمل على جذب انتباه طلابه إليه ليستجيبوا له فيما يكلفهم به من نشاطات بحماس وجدية ، وليشاركوا فيما يجري في الصف باهتمام ودافعيه ، ويبتعدوا عن السلوك الذي يعوق العملية التعلمية التعليمية في الصف.

وأن هناك إستراتيجية للنقاش مع المحافظة على الانتباه وذلك من خلال إخبار الطلاب بأنك ترغب في أن يقوم عدد منهم بالمساهمة بأفكارهم ، وترحب بالإجابات والنقاشات وبأن تسأل عمن يرغب بعرض مساهماته أولا ، وأن لا تسمح بأن يكون النقاش مطولا ، وخذ الفكرة التالية : النقاش القصير الذي ينطوي على نشاط وحيوية خير من النقاش الطويل الذي يضفي على الطلاب الضجر والملل.

7- مهارات التواصل الصفي:

هناك عدد من المهارات يجب أن يتقنها المعلم لكي يضمن التفاعل الصفي المرغوب فيه، وان التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى حدوث التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه وهذه المهارات هي :

- مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية.
- مهارة استثارة الدافعية.
- مهارة تنويع المثيرات.
- مهارة الاتصال والتعامل الإنساني.

7- معيقات التفاعل الصفي:

إنّ عملية الاتصال تتعلق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة و أكثر هذه العوامل شيوعا:

- **المعيقات الجسدية للاتصال:** كأن يكون أحد الأطراف مصابا بصداع.
- **المعيقات الفيزيولوجية:** كأن يكون غير قادر على النطق بوضوح.
- **المعيقات الخاصة بالدلالات:** كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معاني متعددة ولا يستطيع المستقبل تبين أيّ المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.
- **المعيقات الصوتية:** كأن يكون أحد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته إلى الطرف الآخر.
- **المعيقات البلاغية:** كأن تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحي بالتهديد أو الاحتقار.
- **المعيقات النفسية:** كأن يقوم أحد الطرفين بخرق القوانين والقواعد المتفق عليها في عملية الاتصال بينهما.
- **المعيقات الاجتماعية:** كأن يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الآخر كالمعايير الخلقية والعادات والتقاليد.

الحلول التي يجب مراعاتها من قبل المعلم لهذه المشكلة:

ومن الأشياء الأكثر فاعلية في مساعدة التلاميذ على مواجهة الضغوط ونقصان التجاوب والتفاعل هو (المدخل التشخيصي) لأن التشخيص يزيد من فهمنا للأسباب ويوضح اتجاه الإجراءات التصحيحية، وبعد ما عرفنا الأسباب التي تؤدي إلى عدم تفاعل التلاميذ نذكر الحلول للقضاء على هذه المشكلة ونجملها فيما يلي:

(الخطايبة وآخرون، 2002)

- أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يفهمون طبيعة الأنشطة، ويساعدهم على أن يفهموا ما تتطلبه وتتضمنه كل مهمة وما هو متوقع منهم فيها.

– أن يقدم المعلم المادة الجديدة ببطء وعلى نحو تدريجي.

– أن يوفر المعلم مادة يستطيع أن يخبر التلاميذ فيها النجاح على نحو مباشر تقريبا .

– أن يطمئن المعلم تلاميذه حين يلاحظ على مشاعرهم الانزعاج والضغوط، بأن يخبرهم بأن التفكير عمل شاق وأنه لديه ثقة في قدرتكم . أي تلاميذه . على القيام بهذا العمل.

– لا تتخلى عن مسار الفعل بعد مرات قليلة من المحاولة.

– أن يتخير المعلم أنشطة تتوافر لدى التلاميذ عنها خلفية معرفية ومعلوماتية، حتى يستطيع التلاميذ أن يبدأو بها.

– استخدام أسئلة متحدية لتفكير التلاميذ بحكمة وتعقل، وتنمي لديهم التأمل وتشجع تحليل الأفكار.

ويحتاج المعلم الناجح أن يتحلى بصفات من أهمها:

– **صفات شخصية** : قوة الشخصية، الصوت، ضبط النفس، الصبر، حسن التصرف، الحزم، العطف...الخ .

– **صفات أكاديمية** : الإلمام بالمادة العلمية لأن المعلم لا يستطيع أن يعلم تلاميذه ما لا يعرف والإلمام بعلم النفس.

– **صفات وجدانية** : الاتجاه الإيجابي نحو العمل المدرسي والتدريس والطلاب.

– صفات مهارية أدائية : مهارات تخطيط التدريس وتنفيذه القابلة للملاحظة والقياس في صورة:

– **مكتوبة:** كتابة الخطة التدريسية وأسئلة الاختبارات.

– **مرئية:** وتشمل التفاعل الصفي التهيئة والإثارة، استخدام الأسئلة الصفية، الوسائل، حيوية المعلم في إنهاء الدرس. (الخطابية ، وآخرون، مرجع سابق)

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه من تعريف التفاعل الصفي وأهميته وأنماطه ، وأهم المهام المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفي وطرق تحسينه ومهمة إدارة التفاعل الصفي والعوامل المؤثرة والنظريات المفسرة للتفاعل ، وأخيرا المعيقات التي تعيق التفاعل الصفي .

نستخلص أن التفاعل الصفي من المواضيع المهمة في العملية التعليمية التعلمية ، حيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك مواطن القوة التي تؤدي إلى تحصيل جيد فعال قائم على توجيه المعلم ومشاركة المتعلم ، كما يمكنه إدراك مواطن الضعف ليعالجها في أوانها وبهذا يصل الى تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية .

ويعتبر تفاعل الاستاذ مع تلاميذه ذا أهمية في عملية التعلم والتعليم ، لذا فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية هذا الموقف التعليمي ، والاتجاهات والاهتمامات وبعض سمات وخصائص التعلم، فتنظيم التفاعل الصفي لا يتضمن القواعد والانظمة وترتيب البيئة التعليمية الصفية ، بل من أهم ما يتضمن التفاعلات الفعالة بين الاستاذ والتلميذ والتلاميذ مع بعضهم تلك التي تعتمد على نقل أفكار ، واستقبال تعليمات ودروس وخبرات، ويتضمن التخطيط إنشاء تفاعلات إيجابية يكون فيها كلا من التلميذ والاستاذ نشيطين.

الفصل الرابع

النـوادي الرياضيـة

الفصل الرابع : النوادي الرياضيـة

تمهيد

1- مفهوم النوادي الرياضية

2- تعريف النوادي الرياضية

3-الهياكل المنظمة والمسيرة للنادي الرياضي

4- شروط الدخول للنادي الرياضي

5- الإطارات الفنية والإدارية للنادي

6-دور النادي الرياضي ومهامه في خدمة الجمهور المحلي

7-مشروع النادي

8-أهداف النوادي الرياضية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر النوادي الرياضية بمثابة المؤسسة والهيئة التي تكتسي بعدا مهما واستراتيجيا في عملها بالنظر إلى ما عرفته من تطور، سواء في هياكلها أو طريقة عملها من خلال تعدد أهدافها، حيث أصبح ينظر للنادي على أنه مصدر لتكوين و تأهيل الفئات الشبانية واحتوائها وتفعيل دورها في المجتمع .

وانطلاقا من الممارسة الرياضية داخل هذه المؤسسة أصبحت النوادي الرياضية المرآة العاكسة لدى نجاح أو فشل سياسات التسيير الإداري الممنهج من قبل المسؤولين في القطاع الرياضي، كون هذه الأخيرة بمثابة المؤسسة التي تسير إدارتها وفق أسس و ضوابط و قواعد قانونية من شأنها أن تعطي للنادي صبغة حديثة وفق ما يتماشى مع قواعد التسيير العصرية في مختلف الهيئات و المؤسسات الأخرى .

كما تكتسي النوادي الرياضية أهمية كبرى من خلال الأدوار التي تلعبها من أجل تحقيق التكوين الفعلي و تفعيل النشاط الشباني داخل المجتمع، و لعل أبرز هذه الأدوار نجد الدور التربوي والاجتماعي والثقافي والرياضي، وبالتالي فإن النوادي الرياضية تكون قد أحاطت بمختلف الجوانب التي من شأنها المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة في النادي.

1- مفهوم النوادي الرياضية:

النوادي الرياضية هي العمود الفقري الذي يقوم عليه التكوين الرياضي في أي دولة من دول العالم وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يجني ثماره، إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية على أكمل وجه.

2- تعريف النوادي الرياضية:

والنادي "هو جمعية رياضية ثقافية سياسية سياحية في إطار أين يعقد اجتماع للكلام، للعب للقراءة. (la rousse,76)

ويقصد بها مجموعة من الناس منظمين لغرض مشترك، مجموعة خاصة تلتقي بصدفة منظمة. (بهبهاني ، 2004)

3-الهياكل المنظمة والمسيرة للنادي الرياضي:

إن الملاعب الرياضية ومقرات الأندية بكافة منافعها ومرافقها هي ما نطلق عليه بالمنشآت الرياضية، ومراكز وبيوت الشباب هي التي تعمل على احتضان الشباب وشغل أوقات فراغهم وتنمية الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية.

وتتكون الأندية الرياضية من الآتي :

3-1- الجمعية العامة:

وتمثل الجهاز المداول للنادي الذي يجمع كل أعضاء النادي، وتكمن وظيفة هذه الجمعية في توجيه ومراقبة السياسة العامة للنادي. ومن خلالها تحدد الأهداف والانجازات وتسهل في تحقيقها، وهذا طبقا للنصوص القانونية المعمول بها، كما تهتم أيضا بما يلي:

_ الموافقة على البرامج المقدمة لها من طرف مكتب النادي.

_ البث في التقرير الأدبي وحصائل أنشطته وتسييره المالي.

_ دراسة الطعون المقدمة.

_ انتخاب الرئيس، أعضاء مكتب النادي وتجديده، لجنة قبول الترشيحات بمناسبة كل تجديد لأجهزة النادي.

3-2- مكتب النادي:

يسير النادي من طرف المكتب، إضافة إلى الرئيس والمدير المنهجي للنادي والرؤساء المنتخبين للفروع الرياضية، ويتشكل المكتب من خمسة إلى ثمانية أعضاء منتخبين من طرف الجمعية العامة من ضمن أعضائها.

فالمكتب هو الهيئة التنفيذية، الذي يضمن التسيير الإداري الفني والمالي للنادي.

3-3- الأمانة العامة:

يكلف الأمين العام بكل المسائل الإدارية العامة ويتولى في الإطار هذا ما يلي:

- تحرير مشاريع محاضر المداولات وتدوينها في سجل المداولات.
- ضبط قائمة المنخرطين.
- ضبط قائمة الرياضيين الممارسين.
- ضبط قائمة كل المؤطرين.
- معالجة البريد وتسيير الأرشيف.

3-4- اللجان المختصة:

تقوم هذه اللجان بمساعدة المكتب في تحقيق نشاطات برنامجه، إذ يتوفر النادي في إطار تطبيق برنامجه على:

- فروع رياضية متخصصة.
- تأطير رياضي طبي وتقني.
- لجان متخصصة عند الاقتضاء

وكل لجنة من شأنها أن تساهم في تحقيق أهداف النادي، وتكلف الفروع المتخصصة بتنظيم وتنشيط وتطوير الممارسات الرياضية في مختلف الفروع الرياضية المفتوحة في النادي، وتقوم أيضا بتنظيم وتنسيق نشاطات المنخرطين. (بدوي، 2001)

4- شروط الدخول للنادي الرياضي:

كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه يستلزم خاصية للانخراط، هذه الخاصية تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة والطرد، بالإضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية.

وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين. (بن أكلي وآخرون ،2003)

5- الإطار القانون للنادي:

النادي الرياضي هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 4 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات وبموجب الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها وخاصة المواد 17،18 منه ، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96- 01 المؤرخ في 05 جانفي 1996 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-118 المؤرخ في 30 أفريل 1990 المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 9- 284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990 الذي يحدد صلاحيات وزير الشبيبة والرياضة ، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94- 247 المؤرخ في 10 أوت 1994 الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئية.

6-دور النادي الرياضي ومهامه في خدمة الجمهور المحلي:

إذا كان الدخول في الحلقة الاقتصادية يمثل بالنسبة للرياضة حدث هذه السنوات الأخيرة والحدث المتعلق بكثرة من طرف وسائل الإعلام، فإن الرياضة أيضا قد صاحبت التقدم الحضري لبلادنا.

إن النشاطات الرياضية التي يقوم بها النادي الرياضي تسجل في الإطار البلدي، التجهيزات الرياضية والمحلية المستخدمة من طرف الفريق الرياضي، المنخرطين،

المشجعين للنادي، الجمهور الرياضي، الموارد في أغلب الأوقات حتى اسم النادي يعود إلى 'الحي'.

وسنحاول فيما يلي تحديد مختلف أدوار النادي الرياضي في المجال التربوي والاجتماعي والثقافي.

6-1- الدور التربوي للنادي الرياضي:

إن ممارسة الرياضة تساهم في تربية الشبان الأطفال والمراهقين وبالخصوص حينما يستفيد النادي بتأطير بيداغوجي ذو كفاءة عالية.

ومن بين المفاهيم المعروفة (المتقبلة بسهولة عندنا مقارنة بالدول الأخرى) نذكر تكوين الطبع والشخصية، تطوير الوظائف التنفسية الكبرى، تعلم الحياة في الجماعة، التنشئة الاجتماعية والتحضير لتسلية الحياة الكهلية .

نحن لسنا بصدد تقريظ الممارسات الرياضية على مستوى النادي الرياضي لأنها أيضا يمكن أن تكون مرادفة لبعض السلبيات كالعنف، الغش واستهلاك المنشطات.

ودور التأطير البيداغوجي في هذه الحالة يكون جازما وقاطعا اتجاه هذه الانحرافات، إذ أن الممارسة الرياضة تحمل معها الايجابيات والسلبيات وعلى المربين الرياضيين العمل بطريقة صارمة تجعلهم يتفادون هذه الانحرافات التي تعيق سمعة النادي والحي معا.

إلى جانب المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، فإن النادي مطالب هو أيضا بالقيام بدوره التربوي، لأن هذا الدور قبل كل شيء يعتبر مهمة كريمة وسامية، فمساهمة النادي الرياضي بتأطيره التقني والبيداغوجي وفي إطاره الجمعوي تمثل مكسبا كبيرا ومساندة معتبرة بالنسبة لأولياء الممارسين الرياضيين، وحتى بالنسبة للأطباء الدين يواصلون في الحث والوصاية على ممارسة النشاطات الرياضية بمختلف أشكالها وخاصة لفئات الأطفال والمراهقين.

وأخيرا وزيادة على هذه الوظيفة التربوية التي تساهم في التكوين الأولي والبدائي للفرد فإن النادي يسعى أيضا إلى التكوين المتواصل، فهو يلعب دور منشط التكوين الدائم،

بالسماح سواء للشباب أو الكهول للقيام بتكوينات الحكام، المنشطين الرياضيين أو المدربين. فبفضل إدخال بعض هؤلاء الأعضاء إلى حيز "المعرفة" ذات الطابع الخاص والتي تتطلب التحكم في تقنيات المعرفة النادي الكروي إذن يفوق الوظيفة التقليدية البسيطة للتربية الرياضية ليدخل في الوظيفة التربوية الدائمة ومهمة تكوين الرجال.
(بقاح آكلي ،2001)

6-2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي:

يمنح مجموعة النشاطات الرياضية ذات الأوقات الطويلة والخارجة عن الأوقات الدراسية، فالنادي يمثل نقطة استقبال لعدد كبير من الأطفال والمراهقين الشبان، وخاصة أن بعض الأولياء ليس باستطاعتهم الاحتفاظ والحرص عليهم بسبب الإجباريات المهنية والعائلية.

إن النوادي الرياضية تتمتع بتجهيزات رياضية ومحلية مقدمة لها من طرف المجموعات المحلية، لكن لاستخدام هذه المنشآت في منظور "التوظيف الكامل" فهي تلعب دور هياكل استقباليه وتقدم مهمة اجتماعية قيمة ولا يمكن استنكارها.

فعلا الإدماج الاجتماعي يتطلب المزيد من الوقت والمزيد من المنشآت الاستقبالية ، وكذا عدد كبير ومتزايد من الفاعلين الناشطين (المدارس، المؤسسات، السلطات العمومية والجمعيات) ورغم هذا النادي الرياضي لا يزال يساهم في إنشاء هذه البناية، ويعتبر بناء صعب ولكن مشوق . (بقاح آكلي ، مرجع سابق)

6-3- الدور الثقافي للنادي:

يقول جال قلافاني في كتابه (la Joconde et Platini) 1985 " بأن الرياضة هي ثقافة، لأن الرياضة ابتكار، حقا الرياضة ابتكار، فهي ابتكار للانفعال، للحركة، للصور، للتنشيط، لعلم الجمال ... وبهذا إذن الرياضة تشارك في إثراء تراث الإنسانية".

إن الرياضة تعتبر ثقافة شعبية، ومباريات كرة القدم مساء كل يوم نهاية أسبوع أحسن تعبير على ذلك، والمظاهرات التي تعطي إيقاعا حيويا للحياة في مددنا وأريافنا ما هي إلا

نتاجا للعمل والجهود المبذولة من طرف النوادي الرياضية، فهذه الأخيرة تعتبر خلايا للتنشيط، وأقطاب النشاط الاجتماعي والثقافي، وبفضل الآلاف من المساعدين المتطوعين للنوادي الرياضية لا زالت هذه النشاطات ذات الطابع الترفيهي والمهرجاني في تطور دائم ومتواصل، فهذه العروض الرياضية تمثل لهوا بالنسبة للملايين من الجزائريين، وتمثل أيضا من ثقافتنا.

إن النشاطات الرياضية تساهم في التقدم الإنساني بقدر ما تساهمه النشاطات الذهنية الأخرى، ولو بطريقة مختلفة، زيادة على هذا فهي تمس الأشخاص اللذين لم يستطيعوا التعبير أو ممارسة النشاطات التقليدية الأخرى، فبالنسبة لهؤلاء الممارسة الرياضية تمثل خطا للتقدم، وفرصة لتحقيق مشاريعهم الفردية أو الجماعية.

ولهذا فإن النادي الرياضي هو مكان للثقافة وله نفس التقديرات كالنادي المسرحي وكذلك العرض الرياضي له نفس الاهتمام كالحفل الموسيقي أو نشاط ثقافي أخر.

إذا بدوره الثقافي والاجتماعي والتربوي وعلى المستوى المحلي النادي الرياضي يقوم بتنفيذ مهمة مثالية نستطيع مماثلتها بمهمة المصلحة العامة. (بقاح آكلي، مرجع سابق، ص 72)

7- مشروع النادي:

إن القوانين الأساسية للنوادي تشكل السند الشرعي لعقد كل شخص منخرط ، والقانون الداخلي للنادي يدل على الشكل الخاص لعمل الجمعية بتطبيق هذه القوانين الأساسية ، فنجد هذه القوانين غير كافية في خلق النشاط , فما هي إلا سوابق ولا يمكن الاستغناء عن السوابق في العمل الذي يأتي من طرف المسيرين و المؤطرين المنتخبين، فعليهم حقا بتأسيس مشروع النادي الذي يمكن تعريفه كوسيلة نظرية التي تسمح بالنشاط.

(Leblanc.2000)

8- أهداف النوادي الرياضية:

يعتبر النادي مؤسسة رياضية تهدف إلى المساهمة بدور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لأفراد المجتمع في إطار احتياجات ورغبات أعضائه ومما يؤدي إلى تحقيق

فلسفة الدولة، ويتزايد اهتمام الدول المتحضرة بشغل وقت الفراغ وينعكس ذلك على ما تقدمه هذه الدول المتحضرة بشغل وقت الفراغ من خدمات وخاصة في المجال الرياضي وذلك بهدف استثمار هذا الوقت فيما يعود على الفرد بالفائدة والنفع.

ويهدف النادي طبقا للوائح المنظمة إلى تكوين شخصية المواطن بصورة مكتملة من النواحي الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق الأنشطة الرياضية والاجتماعية وتيسير السبل لشغل أوقات فراغهم، وللنادي أن يتخذ كافة الوسائل لتحقيق هذه الأهداف.

ومن ذلك نجد أن مهمة النادي لا تنحصر في تكوين الفرق الرياضية أو تشجيع النشاط الاجتماعي فقط بل تنسحب على أهمية تمتع العضو بالنشاط الرياضي والذي هو ضمن أهدافه الأساسية.

ويتضح دور النادي في تحقيق الهدف من النشاط الرياضي عن طريق نشر وتوسيع قاعدة الممارسين للأنشطة الرياضية ولا يأتي ذلك إلا عن طريق الإدارة الرشيدة التي تعمل على تحديد الأهداف وتحقيقها باستخدام الجهد البشري والاستعانة بالموارد المالية المتاحة ويتم هذا من خلال عناصرها المختلفة وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

فمن خلال عنصر التخطيط يتم وضع الخطط المختلفة لكافة الأنشطة الرياضية ترويحية وتعويضية كانت أو تنافسية، كذلك عنصر التنظيم الذي يوضح الهيكل التنظيمي والأعمال المختلفة لإداري النادي، كما لعنصر التوجيه والرقابة من أهمية قصوى في خلق الحوافز وتنشيط همم الأعضاء لممارسة النشاط الرياضي ثم تقييم العمل ومعرفة العوامل المعوقة لخطة الأنشطة أو عدم تحقيقها الكامل للأهداف الموضوعية.

(عبد المقصود، الشافعي، 2003)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل نجد أن الجمعيات والنوادي الرياضية لها قانون في الدستور الجزائري يؤسسها وينظم مهامها وأدوارها في المجتمع ناهيك على أن هناك قوانين داخلية للجمعية الرياضية والنادي الرياضي يرشدهما وفقا للأهداف العامة للدولة ، هذا القانون إذا كان داخلي يسير الجمعيات والنوادي الرياضية فلأنه مسطر على تقديم خدمات يمارسها الرياضي، ويتمكن من تنظيم دورات ومنافسات رياضية ، بالإضافة إلى أن كليهما هدفهما النهضة بالجمعيات من الناحية الفكرية والصحية والاجتماعية والتربوية على الصعيدين الدولي والمحلي.

ولعبت ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية دورا كبيرا في تحقيق التوازن الاجتماعي عن طريق التخفيف من حدة الصراع والتنافس الاجتماعي حيث قدمت للإنسانية مجالا شريفا وإطارا ساميا للمنافسة والصراع النظيف.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانيــة

1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

لإحداث التكامل في أي دراسة ميدانية، لا بد من المزاوجة بين جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، وبعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لهذه الدراسة سوف يتم التطرق إلى الدراسة الميدانية التي احتوت في بدايتها على الدراسة الاستطلاعية التي تعد خطوة منهجية في غاية الأهمية، وكان الهدف من ورائها الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي قد تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها، ثم ضبطها فعزلها وقت إجراء الدراسة الأساسية.

أ* أهمية الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء استطلاع أولي بغية التعرف على عينة المجتمع الأصلي وذلك من خلال الاطلاع الميداني على الظاهرة (دور النوادي الرياضية في التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية).

وهذا للقيام بملاحظات ميدانية في بعض ثانويات مدينة الجلفة قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية.

ب* فوائد الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- الاطلاع على الممارسة الميدانية في المؤسسات من خلال الاتصال ببعض الأساتذة من اجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الإشكال المطروح
- محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدارسة الميدانية
- اختيار الاستبيان الأكثر ملائمة للدراسة الميدانية مع تكيفيه بحسب طبيعة العينة.
- تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة.
- محاولة اكتشاف الصعوبات والعوائق الخاصة بالدراسة الميدانية.

ج* أدوات الدراسة الاستطلاعية:

إستبيان خاص بالتلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية:

تم إعداده لمعرفة مستوى التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي والغير لفظي عند المنخرطين في النوادي الرياضية وهل هناك فروق في التفاعل الصفي يعزى لعامل التخصص (أدبي، علمي، لغات)، عامل الجنس (ذكر، أنثى)، عامل سنوات الانخراط.

اشتمل الاستبيان على المحاور التالية:

أ-**البيانات الأولية:** وتتمثل في الجنس، التخصص، سنوات الانخراط.

ب-**البنود الخاصة بالمحور الأول:** بنود خاصة بالسلوك اللفظي للتلميذ.

ج-**البنود الخاصة بالمحور الثاني:** بنود خاصة بالسلوك الغير لفظي للتلميذ.

د* عرض نتيجة الدراسة الاستطلاعية:

وبعد قيامنا بهذه الدراسة مع بداية شهر جانفي تم التوصل إلى جل هذه النقاط التي اتضحت من خلال عرضنا لهذا الفصل.

1-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 26 تلميذا، 20(ذكرا)، و06 (أنثى) وذلك ما يمثل نسبة 63.41% من العينة الكلية للدراسة.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في المؤسسات التربوية (بعض ثانويات مدينة الجلفة). والنتيجة في هذه الدراسة الاستطلاعية أننا قمنا في أول خطوة بتوزيع الاستبيان الذي يقيس التفاعل على عينة الدراسة (التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية)، حيث أردنا من خلالها التأكد مما يلي:

- ملاءمة ووضوح التعليمة المستعملة في الاستبيان
- مدى ملاءمة بنود الاستبيان لعينة الدراسة مقارنة بعمر ومستوى التلاميذ
- مدى فهم أفراد العينة للبدائل المقترحة للإجابة، حيث كانت ثلاث بدائل

(دائما، أحيانا، أبدا)

– إعادة تكيف الأداة على عينة الدراسة، بحساب صدق وثبات الاستبيان.

وبعد توزيع الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية وجمعه، تم تسجيل الملاحظات التالية:

– غموض في بعض المصطلحات المستعملة خاصة المتعلقة بالمحور الثاني التفاعل الغير لفظي، وتم تكييفهم.

– عدم قدرة التلاميذ (أفراد العينة) على التفريق بين بدائل الاختبار المتقاربة.

وكما هو معروف أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل التي يكون فيها الجانب الانفعالي حساس، حيث يشعر المراهق بالقلق والملل بسرعة وعدم التركيز في الإجابة، والبعض لم يتعامل مع الاستبيان بجدية.

كل هذه الملاحظات أدت بنا إلى ضرورة القيام بتعديلات مست أساسا بعض المصطلحات، وبعدما قدمنا الاستبيان الى المحكمين لأخذ وجهة نظرهم توصلنا الى تعديل بعض البنود إعادة صياغتها بما يخدم دراستنا من حيث البيئة، والمدرسية.

2* إجراءات الدراسة الأساسية

أ–منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة التفاعل الصفي عند التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية، فقد استخدمنا المنهج الوصفي الاستدلالي (دراسة تقويمية) الذي يعتمد على الظواهر كما هي موجودة في الواقع ويساهم بوصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها، عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقييم النتائج في ضوئها قصد تعميمات ذات معنى تضيف جديدا إلى المعارف المتراكمة عن الظاهرة محل الدراسة. (منصوري، زواوي،2007)

ومن خصائص هذا المنهج انه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من اجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة وإنما يهدف

إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

(الزويغي والنغم، 1999)

ب-العينـــة:

1-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الطور الثانوي في المستويات الثلاثة لستة ثانويات من مدينة الجلفة (ثانويتي زاقز جلول، بن عمران ثامر بالادريسة، ثانوية باقي الطيب بالشارف، ثانويات النعيم النعيمي، بلحرش سعيد، طاهيري عبدالرحمان بالجلفة) وتم اختيار واحد وأربعون تلميذ وتلميذة منخرطين في نوادي (ترجي الادريسية، إتحاد الشارف، إتحاد ولاد نايل، أشبال الجلفة)، بطريقة قصدية (تقديرية) كعينة لموضوع بحثنا والتي اعتبرناها كمجتمع أصلي للبحث.

يقول عمار بوحوش: "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع" (بوحوش، 2001، ص97)

يجب عند اختيار العينة أخد عدة مفاهيم بعين الاعتبار، حيث يعتبر اختيار العينة أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، وابتعادها قدر الإمكان عن التحيز، وتستخدم العينة في الأبحاث النفسية و الاجتماعية كونها :

- توفر التكلفة المادية.
- توفر الجهد في جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها.
- توفير الدقة في الإجراءات الميدانية وتفسير النتائج.
- تتيح للعينة التعمق في الدراسة للبيانات المحصلة.

لا يستطيع الباحث أحيانا أن يجري بحثا على مجتمع أصلي بأكمله، فيقتصر على اختيار عينة تمثل في أفرادها جمع الصفات الرئيسية للأصل الذي اختيرت منه، ليكون الاستنساخ صحيحا ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا حينما تتساوى احتمالات ظهور كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة.

2-حجم العينة:

يعبر حجم العينة عن عدد العناصر التي تكون العينة، و يتوقف حجم العينة على نوع المعاينة التي يستعملها الباحث، إذا كانت العينة احتمالية فانه يتحدد وفقا لقواعد احتمالية تتعلق دائما بالمعالجة الإحصائية وهناك العديد من الأقوال حول حجم العينة ، إلا أن" مورس انجرز" أشار إلى القواعد التالية باعتبارها أساسية لاختيار عينة البحث بطريقة احتمالية، في مجتمع البحث الذي عدد عناصره يقدر ببعض المئات إلى بعض الآلآف فالفضل هو اخذ واحد بالمئة من المجتمع الإجمالي، وفي حالة كان مجتمع البحث أكثر من عشرات الآلاف فإن واحد بالمئة تكون كافية، أما في مجتمع البحث الذي عدد عناصره اقل من مئة فانه يحبذ اخذ كل مجتمع البحث أو خمسين بالمئة منه على الأقل. (بوحوش، مرجع سابق)

تكونت عينة الدراسة من 41 تلميذ، 23 (ذكرا)، و18 (أنثى) وذلك ما يمثل نسبة 100% من العينة الكلية للدراسة وتم توزيعها كالآتي:

2-1-توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم (1):يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

متغير الجنس			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	ذكور	23	%56.1
	إناث	18	%43.9
	التفاعل الصفي ككل	41	%100.0

يبين الجدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث تتشكل هذه الأخيرة من(23) ذكرا و(18) أنثى، حيث نجد نسبة الذكور (56.1%)، ونسبة الإناث (43.9%)، ويوضح ذلك في الرسم التالي:

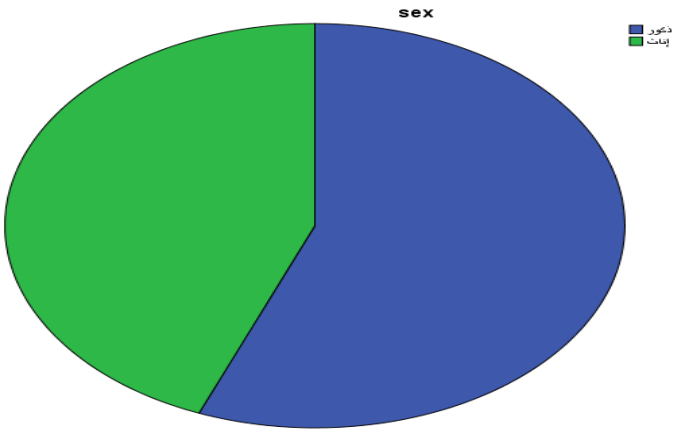

شكل رقم (5): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

2-2-توزيع العينة حسب التخصص:

جدول رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب التخصص.

متغير التخصص			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	علوم	15	%36.6
	آداب	19	%46.3
	لغات	7	%17.1
	التفاعل الصفي ككل	41	%100.0

يبين الجدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص، حيث نلاحظ أن عدد المتمدرسين في العلوم (15) أي بنسبة (36.6%)، وعدد المتمدرسين في الآداب (19) أي بنسبة (46.3%) وعدد المتمدرسين في اللغات (7) أي بنسبة (17.1%)، ويوضح ذلك في الرسم التالي:

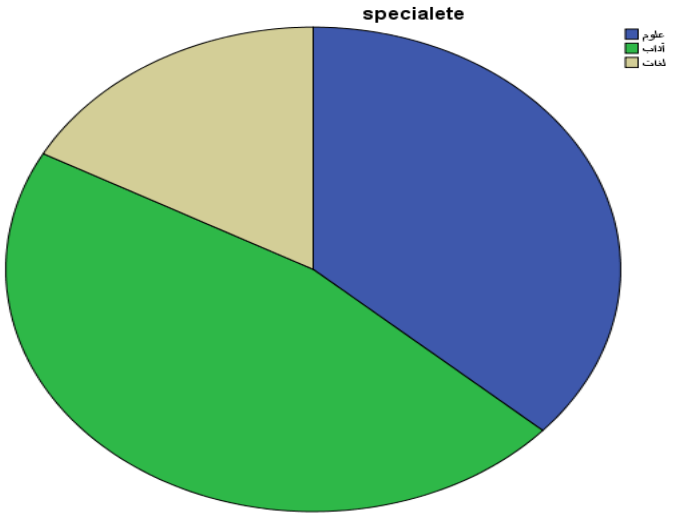

شكل رقم (6): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

2-3-توزيع العينة حسب مدة الانخراط في النادي:

جدول رقم (3): يمثل توزيع العينة حسب مدة الانخراط في النادي

متغير مدة الإنخراط في النادي			
Pourcentage	Fréquence		
%17.1	7	أقل من سنتين	Valide
%46.3	19	من2 إلى 4 سنوات	
%19.5	8	من4 إلى 6 سنوات	
%17.1	7	أكثر من 6 سنوات	
%100.0	41	التفاعل الصفي ككل	

يبين الجدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنة الانخراط في النادي، حيث بلغ عدد المنخرطين في الفترة أقل من سنتين سبعة أي بنسبة (17.1%)، وبلغ عدد المنخرطين في الفترة من سنتين إلى أربع سنوات تسعة عشر أي بنسبة (46.3%) وهي أكبر نسبة، وبلغ عدد المنخرطين في الفترة من أربع سنوات إلى ستة سنوات

ثمانية أي بنسبة (19.5%)، وبلغ عدد المنخرطين في الفترة أكثر من ستة سنوات سبعة أي بنسبة (17.1%).

ويوضح ذلك في الرسم التالي:

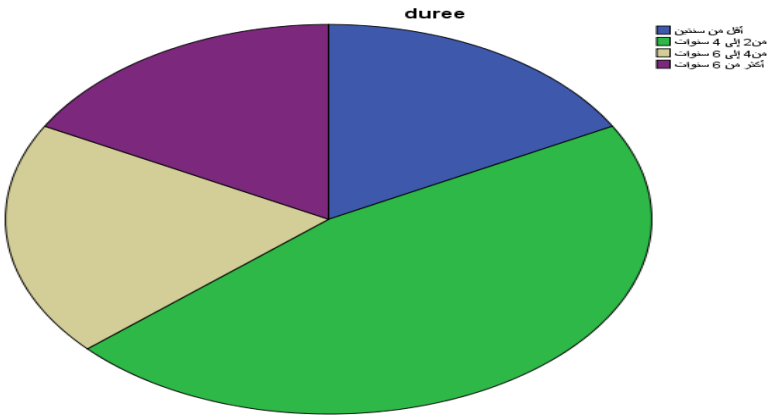

شكل رقم (7): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

ج-حدود الدراسة:

ج-1-الحدود الزمانية:

كانت بداية الباحثان لهذه الدراسة بتاريخ 10-01-2018 إلى غاية 14-03-2018 وهذا بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كانت بدايته بتاريخ 15-03-2018 إلى غاية 20-05-2018.

ج-2-الحدود المكانية:

تمت الدراسة ببعض ثانويات مدينة الجلفة

ج-3-الحدود البشري:

يمثل الحدود البشري لدراستنا شريحة مهمة في المجتمع والتي يجب الاهتمام بها وهي تلاميذ الطور الثانوية لمدينة الجلفة.

د- أدوات الدراسة:

د-1-الاستبيان:

قمنا في بحثنا هذا استعمال تقنية الاستمارة كأداة لجمع البيانات و في ابسط صورة هو «عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محددا و تسلم مباشرة إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على الأسئلة ويتم ذلك دون معاونة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها، وقد تتراوح الاستمارة (الاستبيان) من خمسة عشر بند موزعة على النحو التالي:

سبعة بنود خاصة بالسلوك اللفظي للتلاميذ وثمانية بنود خاصة بالسلوك الغير لفظي للتلاميذ.

ثم وضعنا جدول به ثلاث صيغ للإجابة (دائما، أحيانا، أبدا) تنقط وتصحح حسب الجدول التالي:

جدول (4) يمثل طريقة تنقيط الإجابات عن الاستبيان حسب التدرج الثلاثي.

التدرج	النقاط
دائما	03
أحيانا	02
أبدا	01

د-2-اختبار التوزيع عند سميرنوف، كولمغروف:

جدول رقم (5): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاعل اللفظي	0.182	41	0.002	0.937	41	0.025
التفاعل غير اللفظي	0.143	41	0.034	0.960	41	0.152
التفاعل الصفي ككل	0.170	41	0.004	0.947	41	0.054

*** بالنسبة لاختبار سميرنوف، كولمغروف:**

H0 : كل البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا

H1 : كل البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا

هـ-المعالجة الاحصائية:

مستوى الدلالة عند α = 0.05

مستوى الثقة:95%

عند ألفا أكبر من أو يساوي 0.05 تقبل H0

عند ألفا أقل من أو يساوي 0.05 ترفض H0

بما أن القيمة الإحصائية ألفا(sig)، الدلالة الإحصائية للتفاعل اللفظي (0.002)، والدلالة الإحصائية للتفاعل غير لفظي (0.34)، والدلالة الإحصائية للتفاعل ككل (0.004) وكل قيمها أقل من (0.05) فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 التي تقول: كل البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول كل البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا.

والأشكال التالية توضح ذلك

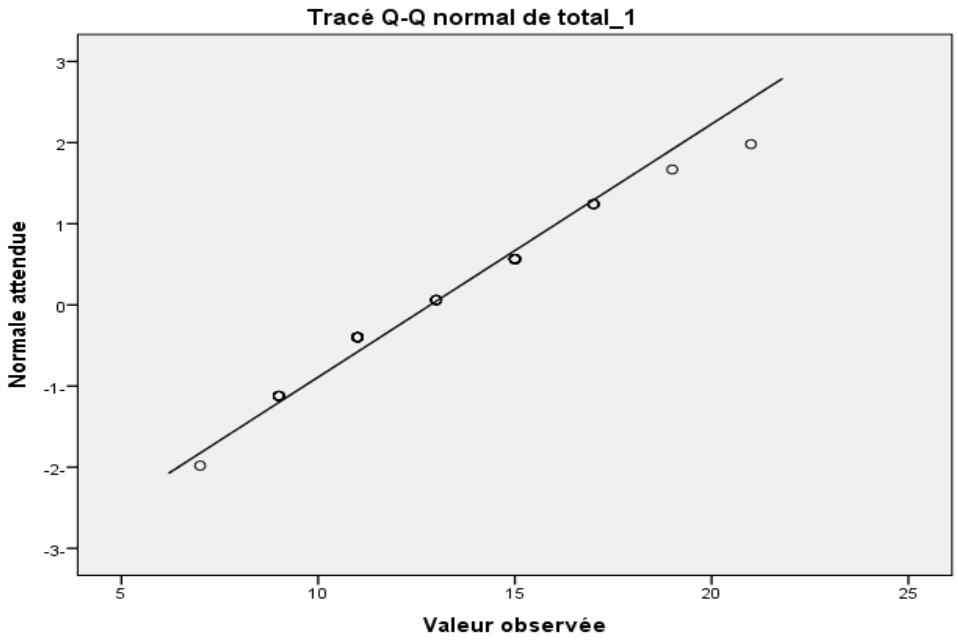

الشكل رقم (8): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل اللفظي

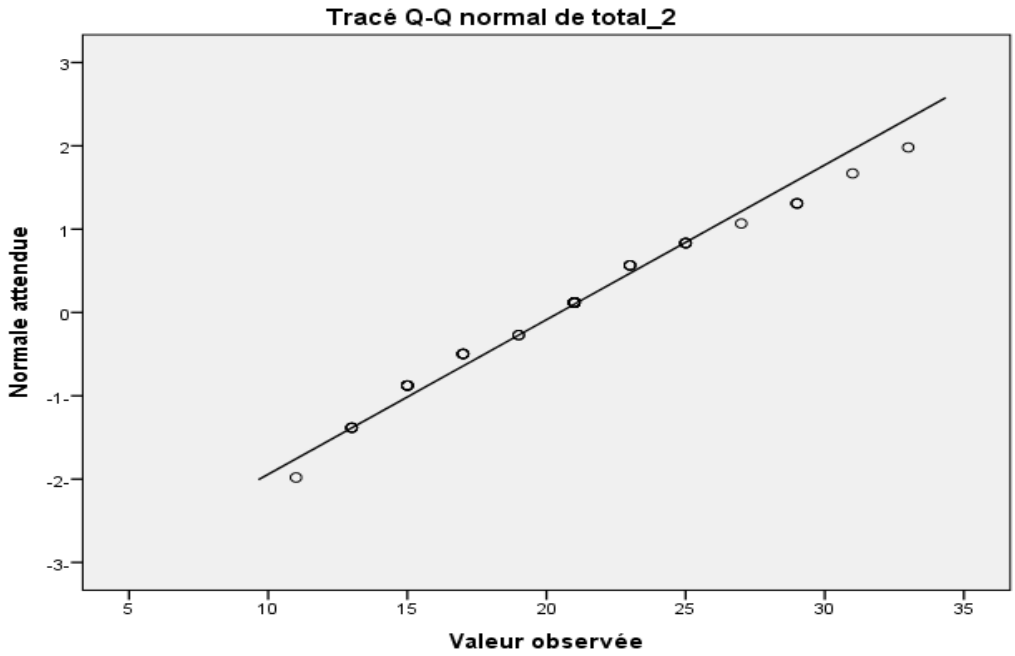

الشكل رقم (9): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل غير اللفظي

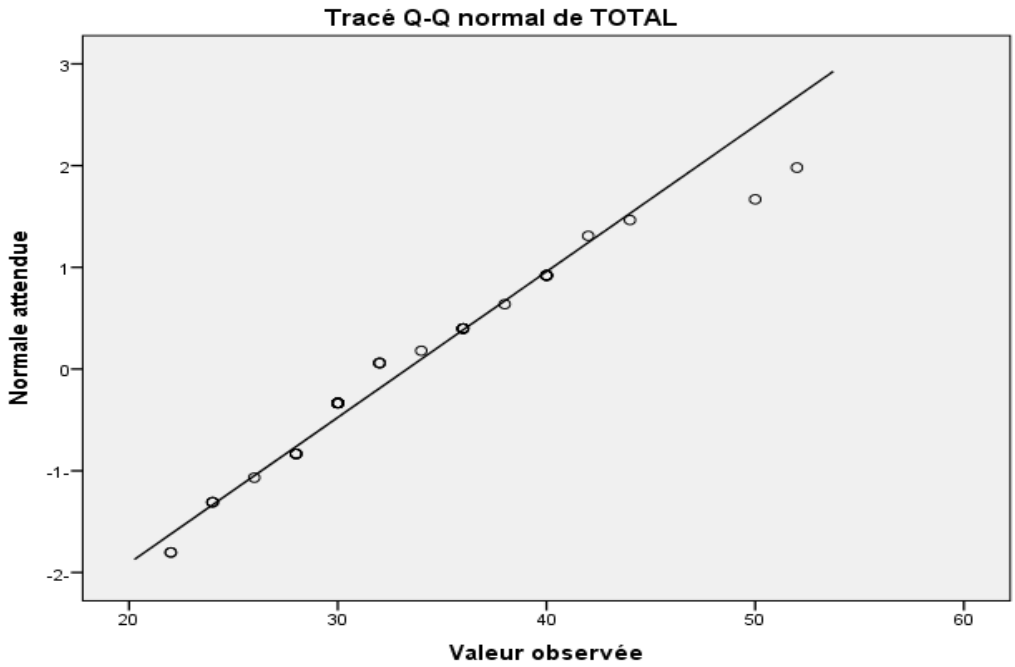

الشكل رقم (10): يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات التفاعل الصفي ككل

هـ-1-إختبارات الصدق والثبات:

هـ-1-1-إختبار الصدق:

جدول رقم (6): يمثل مصفوفة الارتباط للتفاعل اللفظي

التفاعل اللفظي	p7	p6	p5	p4	p3	p2	p1	
.552**							1	p1
.327*						1		p2
.457**					1			p3
.416**				1				p4
.569**			1					p5
.662**		1						p6
.538**	1							p7
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).								
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).								

جدول رقم (7): يمثل مصفوفة الارتباط للتفاعل الغير لفظي

	p8	p9	p10	p11	p12	p13	p14	p15	التفاعل غير اللفظي
p8	1								.479**
p9		1							.710**
p10			1						.522**
p11				1					.655**
p12					1				.660**
p13						1			.720**
p14							1		.317*
p15								1	.589**
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).									
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).									

جدول رقم (8): يمثل مصفوفة الارتباط للتفاعل الصفي ككل

مصفوفة الإرتباط			
	التفاعل اللفظي	التفاعل غير اللفظي	التفاعل الصفي ككل
التفاعل اللفظي	1		.670**
التفاعل غير اللفظي		1	.897**
التفاعل الصفي ككل	.670**	.897**	1
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).			

يلاحظ من خلال الجدول أن جميع الفقرات ترتبط مع محاورها لأن القيم أكبر من(0.30) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق.

هـ-1-2-قياس الثبات وفق معامل الفا كرونباخ:

جدول رقم (9): يمثل قياس الثبات عند التفاعل اللفظي

حساب الثبات	
قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.518	7

يتضح من خلال الجداول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي(0.518) وهي قيمة مرتفعة، أكبر من القيمة المجدولة (0.30) وهذا ما يبين الثبات عند التفاعل اللفظي.

جدول رقم (10): يمثل قياس الثبات عند التفاعل الغير لفظي

حساب الثبات	
قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.725	8

يتضح من خلال الجداول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي(0.725) وهي قيمة مرتفعة، أكبر من القيمة المجدولة (0.30) وهذا ما يبين الثبات عند التفاعل غير لفظي.

جدول رقم (11): يمثل قياس الثبات عند التفاعل غير لفظي

حساب الثبات	
قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.719	15

يتضح من خلال الجداول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي(0.719) وهي قيمة مرتفعة، أكبر من القيمة المجدولة (0.30) وهذا ما يبين الثبات عند التفاعل الصفي ككل.

ومنه نقول أنه يتضح من خلال الجداول أعلاه أن معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفع في المحاور الثلاثة، المحور الأول تساوي(0.518)، والمحور الثاني تساوي (0.725)، والمحور الثالث تساوي (0.719) وهي قيم أكبر من القيمة المجدولة (0.30) وهذا ما يبين مصداقية الأداة المستعملة.

بالتالي يسمح لنا بالنزول بالاستبيان تجاه عينة البحث (مجتمع الدراسة)

الفصل السادس

عـرض ومناقشــة نتائـج الدراســة

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الفصل السابق إلى أهم الأسس المنهجية المعتمدة في الدراسة الميدانية، سوف يتم عرض النتائج المتوصل إليها للكشف عن طبيعة ونوع التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، وعن فروقه التي تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، مدة الانخراط في النوادي .

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ - عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

أ -1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه : تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي و غير اللفظي، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية للتفاعل ومقارنتها بالمتوسطات الافتراضية حيث أسفرت النتائج على ما يلى:

*** حساب المتوسط الإفتراضي:**

المتوسط الافتراضي تساوى عدد الفقرات في الدرجة الوسطى للبدائل

الدرجة الوسطى للبدائل تساوي مجموع الدرجات على عدد الدرجات وتساوي اثنان

المتوسط الافتراضي للتفاعل اللفظي يساوي أربعة عشر

المتوسط الافتراضي للتفاعل الغير اللفظي يساوي اثنان وعشرون

المتوسط الافتراضي للتفاعل اللفظي يساوي أربعة وأربعون

جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل الصفي ببعديه لدى عينة الدراسة

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne		Ecart type
	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	Erreur std.	القيمة
التفاعل اللفظي	41	7	21	527	12.85	0.501	3.206
التفاعل غير اللفظي	41	8	33	839	20.46	0.841	5.386
التفاعل الصفي ككل	41	22	52	1366	33.32	1.090	6.980

نلاحظ من خلال الجدول وبالنظر إلى المتوسط الحسابي أن المتوسط الحسابي للتفاعل اللفظي يساوي (12.85)، والمتوسط الحسابي للتفاعل غير لفظي يساوي (20.46)، والمتوسط الحسابي للتفاعل الصفي ككل يساوي (33.32)، وبالمقارنة مع المتوسطات الافتراضية المحسوبة نجد أن جميع قيم المتوسط الحسابي أقل من قيم المتوسط الافتراضي ومنه نقول أن مستوى التفاعل منخفظ وبالتالي عدم تحقق الفرضية العامة (لا تتمتع عينة الدراسة بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي).

أ-2- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد عرض نتائج الفرضية العامة في الجدول السابق، سيتم التطرق إلى مناقشتها وفق الإطار النظري و الدراسات السابقة، حيث تنص على أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي، والتي لم تتحقق بعد حساب المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية للتفاعل الصفي ومقارنتها بالمتوسطات الافتراضية المحسوبة، ووجد أن جميع قيم المتوسط الحسابي أقل من قيم المتوسط الافتراضي.

وبمقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة نجد أنها متقاربة مع دراسة قام بها علي وطفة (1993) دراسة بعنوان "التفاعل التربوي بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة"؛ استطلع فيها الباحث أراء245 طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق، وتمت مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أجريت في جامعة الكويت عام 1988، وقد أظهرت النتائج أن كلا من جامعتي دمشق والكويت تعانيان من انخفاض في التفاعل التفاعل التربوي، وأن العلاقات الديمقراطية المتوازنة بين المدرسين والطلاب مفقودة، حيث لم يستطيع المدرس الجامعي في كلتا الجامعتين أن يتحرر من الصورة الأبوية التقليدية السائدة للمعلم التقليدي.

إن حدوث التفاعل الصفي غير المنظم قد يؤدي إلى حدوث بعض الفوضى والتجاوزات، لذلك فإن الأمر يتطلب إدارة صفية قوية، وكما تعلمون أن الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية، وذلك لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواء تلك الشروط التي تتصل بالمتعلم وخبرته ودافعتيه أو تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث التعلم

كما أن ضبط الصف وتسييره بشكل سليم مقوما أساسيا من مقومات نجاح المعلم في قيادة تلاميذه نحو الأهداف المرسومة للتعلم، فعلى المعلم المحافظة على النظام في صفه وفي الوقت نفسه يعمل على جذب انتباه طلابه إليه ليستجيبوا له فيما يكلفهم به من نشاطات بحماس وجدية، وليشاركوا فيما يجري في الصف باهتمام ودافعيه، ويبتعدوا عن السلوك الذي يعوق العملية التعلمية التعليمية في الصف.

ب – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ب –1– عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

والتي تنص على: توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور و إناث)، و لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار" ت " لدراسة الفروق بين الجنسين حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم(13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار "ت" للتفاعل الصفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور و إناث)

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	الدلالة الإحصائية	t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
									Inférieur / Supérieur
التفاعل الصفي ككل	Hypothèse de variances égales	1.403	0.243	-1.381	39	0.175	-3.000	2.172	-7.394 / 1.394
	Hypothèse de variances inégales			-1.328	29.943	0.194	-3.000	2.258	-7.613 / 1.613

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي يعزى لمتغير الجنس (ذكور و إناث) لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث دلت قيمة "ت" إحصائيا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي

تعزي لمتغير الجنس عند الدلالة الإحصائية (0.243) لأنها أقل من (0.5)، وبالتالي فإنه

لا توجد فروق في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور و إناث) لدى تلاميذ الطور الثانوي، وذلك حسبما هو موضح في الجدول.

ب-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد عرض نتائج الفرضية الأولى في الجدول السابق، سيتم التطرق إلى مناقشتها وفق الإطار النظري و الدراسات السابقة، حيث تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور و إناث)، والتي لم تتحقق من خلال عرض النتائج في الجدول رقم (13).

يتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول السابق، أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس، وتبقى الفروق بين الجنسين ظاهرية على مستوى المتوسطات الحسابية مما يستدعي التفسير المزدوج للنتائج.

فعدم دلالة النتائج إحصائيا على وجود فروق بين الجنسين في التفاعل الصفي قد يرجع إلى التقارب في النتائج عن تشبع كليهما من المحيط يدفعهم إلى تبني سلوكات أكثر تقاربا، مع محاولة الجنس الأنثوي التشبه أكثر فأكثر بالجنس الآخر (مصطفى حجازي، 1995)، كما أن الدراسة التي قام بها عمور (2010) تناولت اتجاه الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في الريف والحضر نحو العلوم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي وأكدت على أن هناك فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العلوم لمصلحة الإناث، على عينة قوامها 684 مراهق من كلا الجنسين، و أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في استخدام أساليب المواجهة .(بن عمور،2010)

ج – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ج-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات)

جدول رقم (14): يوضح التفاعل الصفي يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات)

ANOVA					
التفاعل الصفي ككل					
الدلالة الإحصائية	F	Carré moyen	درجة الحرية	Somme des carrés	
0.029	3.878	165.158	2	330.316	Inter-groupes
		42.594	38	1618.562	Intragroupes
			40	1948.878	التفاعل الصفي ككل

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات) لدى تلاميذ الطور الثانوي، حيث دلت قيمة "ت" إحصائيا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير التخصص عند الدلالة الإحصائية (0.029) لأنها أقل من (0.5) .

وبالتالي فإنه توجد فروق في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات) لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وللكشف عن أي فئة تؤثر أكثر من الأخرى قمنا بحساب معامل Scheffé ، حيث وجدنا أن الفئة الأكثر تأثيرا هي فئة العلوم وتأتي بعدها فئة اللغات والفئة

الأضعف هي فئة الآداب، وبالتالي نقول أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزي لمتغير التخصص ، وذلك حسبما هو موضح في الجدول .

جدول رقم (15): يوضح التفاعل الصفي يعزى لمتغير التخصص بحساب معامل Scheffé

التفاعل الصفي ككل		
Scheffé		
متغير التخصص	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
علوم	15	36.40
لغات	7	34.86
آداب	19	30.32
الدلالة الإحصائية		0.097

ج-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بعد عرض نتائج الفرضية الثانية في الجداول السابقة، سيتم التطرق إلى مناقشتها، حيث تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات)، والتي تحققت من خلال عرض النتائج في الجدول، عند الدلالة الإحصائية (0.029) وهي أقل من (0.5)، ولو قارنا هذه الدراسة بالدراسات السابقة نتحصل على نفس النتائج فيما يخص الدراسة التي قام بها "منصور أحمد عبد المنعم" و "عامر عبد الله سليم الشهراني" 1992 ، حيث أجرى الباحثان دراستهما حول التفاعل وعلاقته بالتحصيل بعنوان (مقارنة أنماط التفاعل اللفظي لدى طلاب المعلمين تخصص علوم ، اجتماعيات) بكلية التربية بأبهى بالمملكة السعودية، وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم في المدرسة المتوسطة، وحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة التفاعل اللفظي الحادث في

دروس الطلبة المعلمين تخصص علوم واجتماعيات بكلية التربية بأبهى وعلاقتهم بتحصيل طلابهم؟ ، وصاغ الباحثان خمسة فروض في ضوء التساؤل الرئيسي وفروعه، واستخدم الباحثان أدوات لاختبار فروضهما شبكة "فلاندرز" لتحليل التفاعل اللفظي، واختبارين تحصيليين في العلوم والاجتماعيات، واختار عينة من عشرين طالب، بواقع عشر طلاب معلمين تخصص علوم، وعشر طلاب معلمين تخصص اجتماعيات، أما عن عينة الطلاب في المدارس فقد بلغ (403) موزعين على مادتي العلوم والاجتماعيات.

وبتطبيق نظام الملاحظة سجل الباحثان عشرين موصوفة لكل تخصص، وبتحليل البيانات الأولية والنسب المئوية خلص الباحثان إلى النتائج التالية:

– وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين أنماط التفاعل اللفظي (كلام المعلم المباشر، وكلام المعلم الغير مباشر)، وبين طلاب تخصص علوم وتخصص اجتماعيات لصالح طلاب المعلمين تخصص اجتماعيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل اللفظي المباشر لصالح المعلمين تخصص علوم، وهذا ما كشفناه عند معرفة أي فئة تؤثر أكثر من الأخرى، وذلك بحساب معامل Scheffé ، حيث وجدنا أن الفئة الأكثر تأثيرا هي فئة العلوم وتأتي بعدها فئة اللغات والفئة الأخيرة هي فئة الآداب.

د – عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

د–1–عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي يعزى لمتغير سنوات الانخراط في النادي (الأقدمية) بين الفئات، الفئة الأولى (أقل من سنتين) و الفئة الثانية (2 إلى 4 سنوات)، و الفئة الثالثة (4 إلى 6 سنوات)، الفئة الرابعة (أكثر من 6 سنوات)، لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار فيشر، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16): يوضح التفاعل الصفي يعزى لمتغير سنوات الانخراط (الأقدمية)

ANOVA					
التفاعل الصفي ككل					
الدلالة الإحصائية	F	Carré moyen	درجة الحرية	Somme des carrés	
0.590	0.647	32.359	3	97.077	Inter-groupes
		50.049	37	1851.801	Intragroupes
			40	1948.878	التفاعل الصفي ككل

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي يعزى لمتغير سنوات الانخراط في النادي، و الذي حدد بالفئات التالية: الفئة الأولى التي تتراوح سنوات انخراطهم في النادي (أقل من سنتين)، والفئة الثانية (من2 إلى 4 سنوات)، والفئة الثالثة (4 إلى 6 سنوات)، الفئة الرابعة (أكثر من 6 سنوات)، حيث دلت قيمة "ت" إحصائيا على عدم وجود فروق في التفاعل الصفي تعزي لمتغير سنوات الانخراط ، الدلالة الإحصائية(0.590) غير دالة لأنها أكبر من (0.5)، و بالتالي لا توجد فروق في التفاعل الصفي تعزى لمتغير سنوات الانخراط لتلاميذ الطور الثانوي.

أ-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد عرض نتائج الفرضية الثالثة في الجداول السابقة والتي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزى لمتغير سنوات الانخراط في النادي بين الفئات، والتي لم تتحقق من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير سنوات الانخراط، فعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير سنوات الانخراط بين التلاميذ يدل

على تقارب الاستجابات، والسلوكات التي من شأنها أن تظهر عند جميع الفئات منها كلام و أفعال و إشارات وحركات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر، من أجل خفض حدة الملل والضجر والفوضى، وتعتبر هذه السلوكات الدافع وراء القيام بالعديد من مظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم و تلاميذه والتلاميذ مع بعضهم، كما يشمل الوسائل التواصلية في المكان و الزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات و المعارف و التجارب و المواقف أو تبليغها .

واستخلصنا أيضا من خلال الجانب التطبيقي أن بين السنوات الأولى في الانخراط بالنسبة للتلاميذ وأقدميتهم تلعب دوار كبيرا في علاقتهم مع بعضهم ، حيث يكون أكثر خبرة و أفضل أداء و أكثر تفهما لسلوكات بعضهم المختلفة في المواقف المتغيرة، ولعل هذا ما يتفق مع ما جاء به القرشي في دراسة أبو عبيدة (2009).

2- الإستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لتلاميذ الطور الثانوية، وتم الأخذ بعين الاعتبار مجموع المتغيرات ذات التأثير فتوصلنا إلى :

عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي و غير اللفظي، والتي لم تتحقق بعد حساب المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية للتفاعل الصفي ومقارنتها بالمتوسطات الافتراضية المحسوبة، ووجد أن جميع قيم المتوسط الحسابي أقل من قيم المتوسط الافتراضي. وذلك لوجود انخفاض في التفاعل الصفي بين التلاميذ، وهذا راجع أن العلاقات المتوازنة بين المدرسين والتلاميذ وبين التلاميذ مع بعضهم مفقودة، وهذا على حد عينة الدراسة.

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة فيما يخص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وتبقى الفروق بين الجنسين ظاهرية على مستوى المتوسطات الحسابية ، قد يرجع إلى التقارب في النتائج عن تشبع كليهما من المحيط، ويدفعهم إلى تبني سلوكات أكثر تقاربا، مع محاولة الجنس الأنثوي التشبه أكثر فأكثر بالجنس الآخر.

كما كشفت نتائج الدراسة أيضا على وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات)، والتي تحققت من خلال عرض النتائج في الجدول، حيث وجدنا أن الفئة الأكثر تأثيرا هي فئة العلوم وتأتي بعدها فئة اللغات والفئة الأضعف هي فئة الآداب.

زيادة على هذا فقد دلت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التفاعل الصفي تعزي لمتغير سنوات الانخراط، فعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين

التلاميذ يدل على تقارب الاستجابات، والمتمثلة في السلوكات التي تظهر في الكلام والإشارات والحركات وغيرها بهدف التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر، من أجل خفض حدة الملل والضجر والفوضى.

إن غياب الدراسات السابقة (حسب إطلاع الطالبان) التي اهتمت بالتفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية دفع بنا للجوء إلى أسلوب المقارنة مع نتائج مست هذه المتغيرات.

خاتمــة:

لقد سعت الدراسة الحالية إلى توفير معطيات علمية وعملية، تساعد على معرفة المستوى المرتفع في التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي، ومدى اختلاف الأساليب تبعا لمتغيرات الجنس، السن، سنوات الانخراط، ولم نوفق إلى حد بعيد في تحقق الأهداف المرجوة حيث أننا توصلنا إلى :

* عينة الدراسة لا تتمتع بمستوى مرتفع من التفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير الجنس(ذكو، إناث) لدي تلاميذ الطور الثانوي.

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي، لغات) لدي تلاميذ الطور الثانوي.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية يعزى لمتغير سنوات الانخراط لدي تلاميذ الطور الثانوي.

والنتائج المستخلصة من هذه الدراسة تؤكد على أهمية التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية، والتي تتكون من المعلم والمتعلم، والبيئة الصفية التي تظهر في الأفعال والسلوكيات، واستخدام أدوات التواصل اللفظية والغير لفظية كالإيماءات والإشارات، وهذا لتبادل الأفكار والمشاعر بينهم حتى يتحقق جو ملائم للتكيف والانسجام، وأي تهميش للمراهق من شأنه أن يفسح المجال أمام الانفعالات السلبية فمهما كانت مرحلة المراهقة فترة عاصفة ومتوترة فهذا لا يبرر أبدا تصرف المراهق بالعدوانية اللاذعة التي تفقده العلاقة السوية مع مجتمعه.

الاقتراحات:

إن القيمة العلمية لأي دراسة تتمثل في النتائج التي خلصت إليها، حيث توصلنا إلى وجود بعض النقائص والتي بدورها تؤثر بشكل كبير على عملية التفاعل ونحن بدورنا نقدم لكم بعض الاقتراحات لعلها تكون مفيدة مستقبلا و منها:

* العمل على تكوين المعلمين في المجال النفسي وتدريبهم على طرق التواصل الحديثة بغرض تسيير الفصول الدراسية بطريقة مثلى.

* ضرورة إعادة النظر في عملية التربية والتعليم باعتبارها مشروع لبناء المجتمع.

* تحفيز التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية الفعالة (النشطة) لأهميتها الكبيرة في التقليل من الضغوطات النفسية.

* الإكثار من الأنشطة الرياضية وتفعيل نظام الحوافز المادية والمعنوية لعناصر البيئة المدرسية للمساهمة في دفع عملية التعليم والتعلم نحو الأفضل.

* القيام بدراسات مسحية ودورية للكشف عن المشكلات العامة والفردية ضمن نطاق المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة قبل تفاقمها.

المراجع

قائمة المراجع:

*** المراجع باللغة العربية:**

1- أبو بكر محمد مرسي (2002) أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

2- أبوا الفتوح رضوان وآخرون(1973) المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

3- أحمد زكي بدوي (1979)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت.

4- الزويغي و النغم (1999) مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية، من جامعة بغداد.

5- الفرابي عبداللطيف وآخرون (1994)، معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا والديالكتيك ، بيروت .

6- أنيس إبراهيم و آخرون(1985) المعجم الوسيط، دار أحياء التراث العربي، القاهرة.

7- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي (2003) الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، لتنظيم في مجال الرياضة، دار الوفاء، الإسكندرية، الطبعة الأولى.

8- جودت بني جابر ، سعد حسني العزة ، عبد العزيز المعايطة (2002)، المدخل إلى علم النفس، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، عمان.

9- حسن حسين زيتون(2004) التدريس (رؤية في طبيعة المفهوم)، ط2، عالم الكتب، نشر توزيع وطباعة، القاهرة.

10- ماجد الخطايبة، أحمد الطويسي، عبد الحسين السلطاني (2002) التفاعل الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

11- مجدي عزيز ابراهيم ،محمد عبدالحليم حسب الله ، التفاعل الصفي مفهومه ومهاراته ، عالم الكتب ، ط1 ، 2002 . وتحليله

12- محمد حسن العلاوي (1986) علم النفس الرياضي، الطبعة2.

13- محمد حسن العمايرة (2007) المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

14- محمد مصطفى زيدان (1990) النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط3، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية .

15- معوض، حسن سيد (1998) البطولات والدورات الرياضية تنظيمها، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، القاهرة .

16- عبد الغني الديدي (1991) التحليل النفسي للمراهقة، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.

17- علي فاتح الهنداوي (2001) علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، ط2، دار الجامعة ،الإمارات العربية المتحدة .

18- عمار بوحوش (2001) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19- عصام بدوي (2001) موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

20- علي أسعد وطفة علي جاسم(2004) علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الطاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ط1، دار الشهاب الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

21- رمضان محمد القذافي (1991) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، القاهرة، مصر.

22- خليل ميخائيل معوض (2003) سيكولوجية النمو، بـ ط، توزيع مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية، مصر.

23- نوال العيشي (2008) إدارة التعلم الصفي، ب ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

* المراجع باللغة الفرنسية:

1- Benoun (1991) marketing, savoir et savoir, faire, Economico, paris, 2éme édition.

2- Larousse (2001) dictionnaire de François, imprimée en France.

3 - Michael Leblanc (2000), le club de Lan opcit.

***المجلات :**

1- الأسمر منى حسن (2005)، كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية، ع7، جامعة قطر.

2- نصر الدين جابر (2004) واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، مجلد الثاني ، العدد الاول .

*** المذكرات والأطروحات :**

1- بقاح أكلي(2001) دور و أهمية التسويق في عالم كرة القدم الاحترافية- حالة كرة القدم الجزائرية- رسالة ماجستير غير منشورة معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.

2- حليمة قادري (2010) التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية، جامعة وهران.

3- كريم ابن آكلي وآخرون (2003) الممارسة الرياضية في الأندية وأثرها على التحصيل الدراسي في الطور الثانوي، مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

*** الوثائق الرسمية:**

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: القانون 31 -90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990، المتعلق بالجمعيات (الجريدة الرسمية رقم 35 الصادرة بتاريخ 50 ديسمبر 1990).

الملاحق

ملحق رقم (1): إستبيان حول بالتفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

إستبيان حول

التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي .

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي بولاية الجلفة

إعداد الطلبة : **إشراف الاستاذ :**

– رحماني عبدالرحمان – بورقدة صغير

– شهارة عبدالعزيز

أسئلة إستبيان موجهة لتلاميذ الطور الثانوي (المنخرطين في النوادي الرياضية)

عزيزي التلميذ (ة) نضع بين يديك مجموعة أسئلة تقيس التفاعل الصفي عند المنخرطين في النوادي الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي .

نرجو منك الإجابة على بنود الاستبيان وذلك بوضع علامة( ) أمام الاختيار الذي تراه مناسبا ، مع العلم أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأن نتائج البحث لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

وشكرا على تعاونك معنا .

المثال التوضيحي : أراجع دروسي كل يوم

دائما	أحيانا	أبدا
x		

فإذا كنت تراجع دروسك كل يوم ستضع علامة (*) أمام الإختيار : دائما

البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- مدة الانخراط في النادي : .....

3- التخصص: علوم تجريبية ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات ☐

	دائما	أحيانا	أبدا
البنود الخاصة بالمحور رقم : (1)			
أساهم بالأفكار أثناء الدرس			
أتردد في الاستفسار عما لا أفهمه			
أميل للإجابة الجماعية والفوضوية			
أتميز بروح المبادرة وحرية التعبير			
أضيف اقتراحات بخصوص طريقة عمل الأستاذ			
أساهم في بناء الدرس من خلال تدخلاتي المتكررة			
أتميز بروح المناقشة والحوار			
أعطي رأيي دائما بخصوص طريقة عمل الاستاذ			
البنود الخاصة بالمحور رقم : (2)			
أثناء الدرس تظهر علي ملامح الملل والضجر			

أنظر الى الاستاذ أثناء الشرح			
لا أركز كثيرا أثناء الدرس			
أنا كثير الحركة أثناء الدرس			
أثناء الدرس أميل الى السكوت الدائم			
أثناء الدرس أتميز بوضعية جلوس تليق بالفصل الدراسي			
أثناء الدرس أفقد التركيز وأميل الى الفوضى			

ملحق رقم (2): معالجة استجابات أفراد عينة البحث عن طريق الحزمة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية والإنسانية

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاعل اللفظي	0.182	41	0.002	0.937	41	0.025
التفاعل غير اللفظي	0.143	41	0.034	0.960	41	0.152
التفاعل الصفي ككل	0.170	41	0.004	0.947	41	0.054

مستوى الدلالة: 0.01 و 0.05

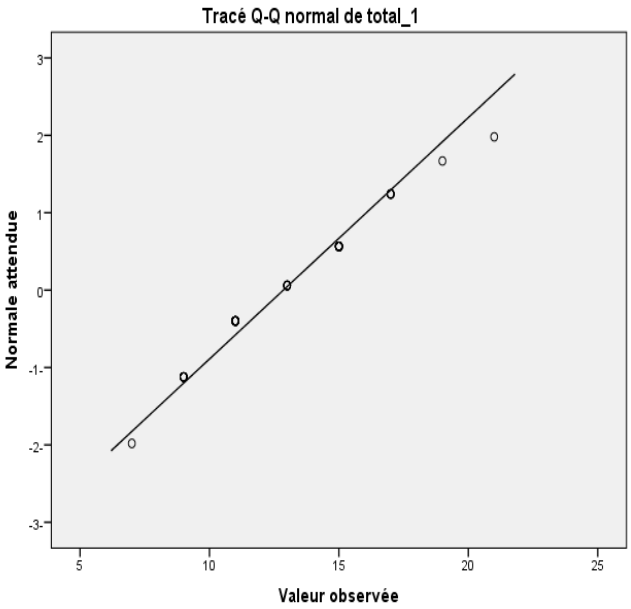

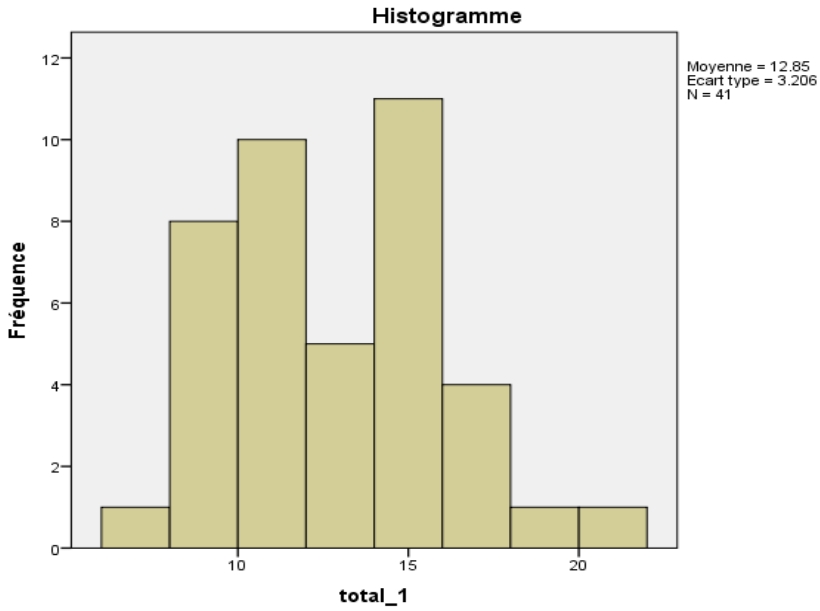

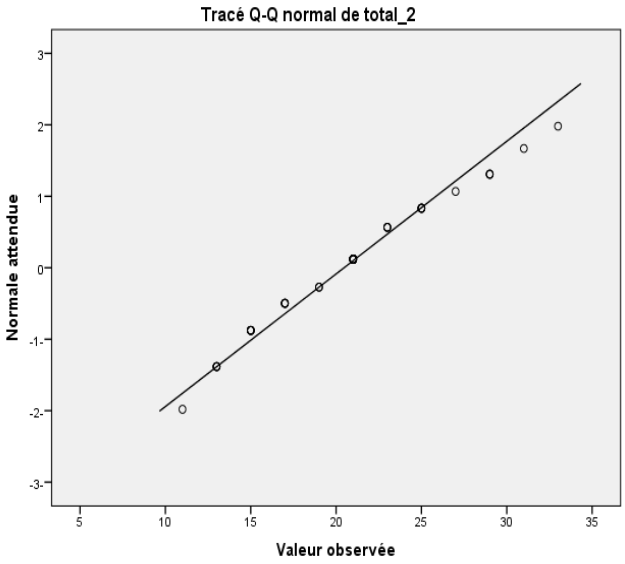

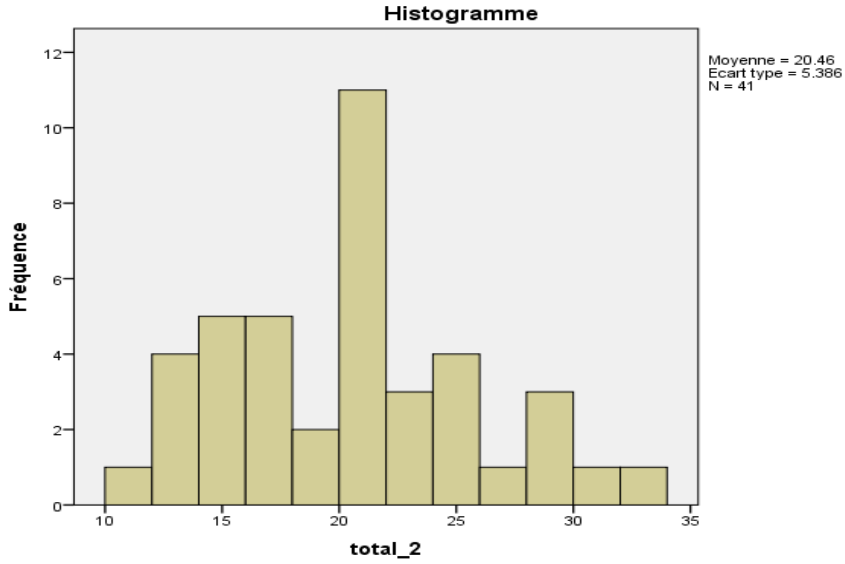

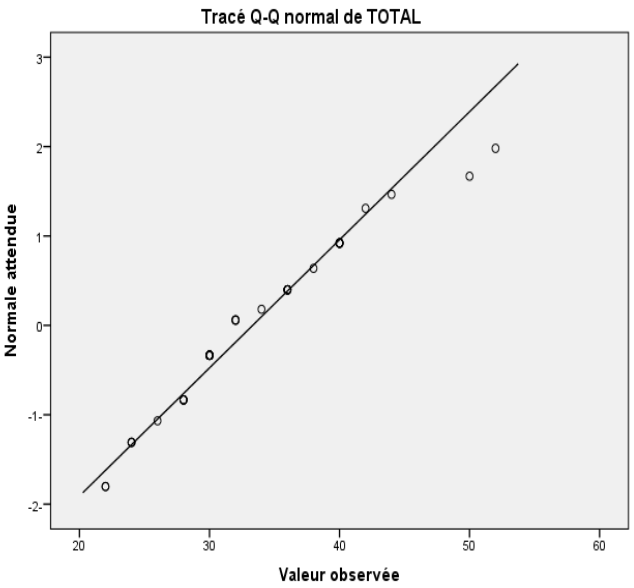

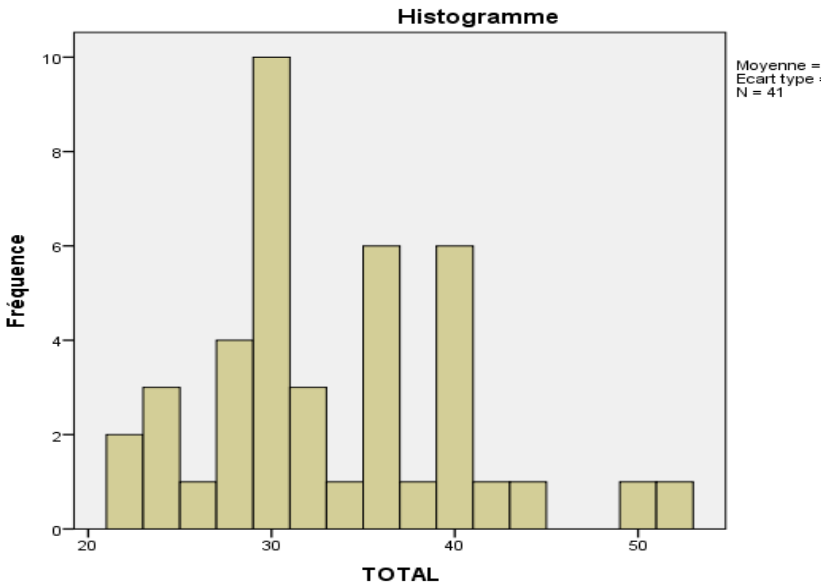

Kurtosis		Skewness		N	
Erreur std.	القيمة	Erreur std.	القيمة	القيمة	
0.724	-0.406	0.369	0.355	41	التفاعل اللفظي
0.724	-0.400	0.369	0.365	41	التفاعل غير اللفظي
0.724	0.352	0.369	0.646	41	التفاعل الصفي ككل

التفاعل	p7	p6	p5	p4	p3	p2	p1	
.552**							1	p1
.327*						1		p2
.457**					1			p3
.416**				1				p4
.569**			1					p5
.662**		1						p6
.538**	1							p7
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).								
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).								

	p8	p9	p10	p11	p12	p13	p14	p15	التفاعل غير اللفظي
p8	1								.479**
p9		1							.710**
p10			1						.522**
p11				1					.655**
p12					1				.660**
p13						1			.720**
p14							1		.317*
p15								1	.589**

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

مصفوفة الإرتباط

	التفاعل اللفظي	التفاعل غير اللفظي	التفاعل الصفي ككل
التفاعل اللفظي	1		.670**
التفاعل غير اللفظي		1	.897**
التفاعل الصفي ككل	.670**	.897**	1

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne		Ecart type
	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	القيمة	Erreur std.	القيمة
التفاعل اللفظي	41	7	21	527	12.85	0.501	3.206
التفاعل غير اللفظي	41	11	33	839	20.46	0.841	5.386
التفاعل الصفي ككل	41	22	52	1366	33.32	1.090	6.980

Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	متغير الجنس	
1.219	5.847	32.00	23	ذكور	التفاعل الصفي ككل
1.901	8.066	35.00	18	إناث	

Test t pour égalité des moyennes							Test de Levene sur l'égalité des variances			
Intervalle de confiance de la différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	الدلالة الإحصائية bilatéral) (	درجة الحرية	t	الدلالة الإحصائية	F		
Supérieur	Inférieur									
1.394	-7.394	2.172	-3.000	0.175	39	-1.381	0.243	1.403	Hypothèse de variances égales	التفاعل الصفي ككل
1.613	-7.613	2.258	-3.000	0.194	29.943	-1.328			Hypothèse de variances inégales	

ANOVA

التفاعل الصفي ككل

الدلالة الإحصائية	F	Carré moyen	درجة الحرية	Somme des carrés	
0.590	0.647	32.359	3	97.077	Inter-groupes
		50.049	37	1851.801	Intragroupes
			40	1948.878	التفاعل الصفي ككل

ANOVA

التفاعل الصفي ككل

الدلالة الإحصائية	F	Carré moyen	درجة الحرية	Somme des carrés	
0.029	3.878	165.158	2	330.316	Inter-groupes
		42.594	38	1618.562	Intragroupes
			40	1948.878	التفاعل الصفي ككل

Scheffé						
Intervalle de confiance à 95 %		الدلالة الإحصائية	Erreur standard	Différence moyenne (I-J)	متغير (I) التخصص	
Borne supérieure	Borne inférieure					
11.83	0.34	0.036	2.254	6.084	آداب	علوم
9.15	-6.07	0.876	2.987	1.543	لغات	
-0.34	-11.83	0.036	2.254	-6.084-	علوم	آداب
2.81	-11.89	0.301	2.886	-4.541	لغات	
6.07	-9.15	0.876	2.987	-1.543	علوم	لغات
11.89	-2.81	0.301	2.886	4.541	آداب	
*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.						

التفاعل الصفي ككل		
Scheffé[a,b]		
Sous-ensemble pour alpha = 0.05	N	متغير التخصص
1		
30.32	19	آداب
34.86	7	لغات
36.40	15	علوم
0.097		الدلالة الإحصائية

متغير التخصص	متغير مدة الإنخراط في النادي	متغير الجنس		
41	41	41	Valide	N
0	0	0	Manquant	
1.80	2.37	1.44	Moyenne	
2.00	2.00	1.00	Médiane	
2	2	1	Mode	
74	97	59	Somme	